



البند 8 من جدول الأعمال

WFP/EB.1/2019/8-A/1

المسائل التشغيلية – الخطط الاستراتيجية القطرية  
للموافقة

التوزيع: عام

التاريخ: 31 يناير/كانون الثاني 2019

اللغة الأصلية: الإنكليزية

تتاح وثائق المجلس التنفيذي على موقع البرنامج على الإنترنت (<https://executiveboard.wfp.org>).

## الخطة الاستراتيجية القطرية لبوتان (2019-2023)

المدة	1 يناير/كانون الثاني 2019 – 31 ديسمبر/كانون الأول 2023
مجموع التكاليف التي يتحملها البرنامج	8 942 053 دولارا أمريكيا
مؤشر المساواة بين الجنسين*	3

<http://gender.manuals.wfp.org/en/gender-toolkit/gender-in-programming/gender-and-age-marker/> \*

### موجز تنفيذي

في إطار الشراكة المعقودة مع حكومة بوتان الملكية، منذ ما يربو على 40 عاما، دعم برنامج الأغذية العالمي (البرنامج) هذا البلد لإحراز التقدم نحو تحقيق العديد من أهدافه التعليمية بما فيها تحقيق نسبة كاملة من الالتحاق بالمدرسة والمواظبة على الدراسة. وقد أدت الاستثمارات التي أجريت في مجال التعليم والصحة والقطاعات الأخرى إلى نمو اقتصادي سريع ومكاسب مهمة نحو تحقيق أهداف خطة التنمية المستدامة لعام 2030. ولكن لم يستفد جميع البوتانيين على قدم المساواة من التقدم المحرز؛ وقد أقرت بذلك الخطة الخمسية الثانية عشرة للحكومة، التي تشمل الخطط القطرية الرامية إلى بلوغ أهداف التنمية المستدامة، فضلا عن هدف الأمم المتحدة المحدد في إطار الأمم المتحدة للشراكة في التنمية المستدامة في بوتان (2019-2023) والذي يتمثل في بناء "بوتان تنعم بالعدالة والتناغم والاستدامة ولا يتخلف فيها أحد عن الركب" بما في ذلك الفقراء والأطفال والمسنون والنساء والأشخاص ذوو الإعاقة.

ويلبي البرنامج، واضعا هذا الهدف نصب عينيه، طلب الدعم الذي تقدمت به الحكومة فيما تجتاز بوتان "الميل الأخير" الذي سيخرجها على نحو مستدام من فئة أقل البلدان نموا. وعلى الرغم من تحسن الأمن الغذائي والتغذية بوجه عام، لا تزال المشاكل الصحية الناجمة عن عدم توازن النظم الغذائية بما في ذلك النقص في المغذيات الدقيقة، وعن تغير نمط الحياة تطرح تحديات تعيق تحقيق هدف التنمية المستدامة 2، كما تشكل الأمراض غير المعدية مشكلة صحية متنامية تؤثر على جميع الفئات العمرية. وإضافة إلى ذلك، وبسبب التغيرات

### لاستفساراتكم بشأن الوثيقة:

السيد S. Helms  
مسؤول المكتب القطري  
بريد إلكتروني: [svante.helms@wfp.org](mailto:svante.helms@wfp.org)

السيد D. Kaatrud  
المدير الإقليمي  
آسيا والمحيط الهادئ  
البريد الإلكتروني: [david.kaatrud@wfp.org](mailto:david.kaatrud@wfp.org)

المناخية، تهدّد تضاريس البلد والحركات الجيولوجية للقشرة الأرضية والكوارث الطبيعية بعرقلة التقدم الذي أحرزته بوتان حتى يومنا هذا. وأدى الزلزال الذي ضرب نيبال عام 2015 وأودى بحياة أكثر من 9 000 شخص وخلف أضراراً اقتصادية جسيمة، إلى تركيز الانتباه على الحاجة الملحة لتعزيز قدرة الحكومة على الاستعداد للاستجابة لحالات الطوارئ. وينظر في هذه المسائل استعراض الدراسات المتعلقة بالأمن الغذائي والتغذوي في بوتان لعام 2018، الذي يكمل الاستعراض الوطني الطوعي في بوتان لعام 2018، ويتضمن مجموعة من التوصيات لمعالجتها.

والبرنامج في وضع يتيح له استناداً إلى شراكته مع الحكومة في قطاع التعليم مساعدة بوتان على تنفيذ العديد من أهم هذه التوصيات من خلال هذه الخطة الاستراتيجية القطرية. وإقراراً بإنجازات الحكومة وبعزمها على تسلّم المسؤولية الكاملة عن برنامج التغذية المدرسية قبل نهاية عام 2018، سيغيّر البرنامج دوره ليغدو "جهة ممكنة" وسيعمل على تحقيق الحصيلتين الاستراتيجيتين التاليتين:

◀ تحسين تغذية الأطفال في سن المدرسة والنساء والفئات الضعيفة في بوتان تمسّياً مع الغايات الوطنية بحلول عام 2023.

◀ تحسّن قدرة الحكومة، بحلول عام 2023، على مواجهة التحديات المتعلقة بالأمن الغذائي والتغذية وعلى الاستعداد للأزمات والاستجابة لها بما فيها الأزمات الناشئة عن تغير المناخ

وفي إطار الحويلة الاستراتيجية 1، التي تساهم في الحويلة 2 المحددة في إطار الأمم المتحدة للشراكة في التنمية المستدامة، سيوفر البرنامج المساعدة التقنية لتحويل برنامج التغذية المدرسية القائم إلى برنامج وطني للتغذية المدرسية تستطيع الحكومة من خلاله معالجة القضايا التغذوية عن طريق ربط توفير الوجبات المدرسية بالتنظيف في مجال التغذية والصحة والأنشطة الزراعية. وسيمدّ البرنامج أيضاً وزارة الزراعة والغابات بالمشورة التقنية والسياساتية من أجل إنشاء إطار للتنظيم والامتثال متعلق بالأغذية المقواة سيبنيح لعامة الشعب البوتاني الاستفادة من الأغذية المقواة بصورة آمنة.

وفي إطار الحويلة الاستراتيجية 2، التي تساهم في الحصيلتين 1 و4 المحددتين في إطار الأمم المتحدة للشراكة في التنمية المستدامة، سيعمل البرنامج مع الحكومة على بناء القدرات، ولا سيما في دائرة إدارة الكوارث، من خلال تعزيز ممارسات إدارة مخاطر الكوارث بما فيها تعزيز القدرة على الاستعداد والاستجابة، وتحسين التوقعات والتحليل المتعلقة بآثار الكوارث، واتخاذ إجراءات تشغيلية موحدة، وتنمية القدرة على إدارة سلاسل الإمداد في حالات الطوارئ، وتنسيق سلاسل الإمداد، والخدمات اللوجستية والاتصالات في حالات الطوارئ، والأمن الغذائي بين الوزارات الحكومية والجهاز العسكري والمجتمع المدني ومنظمات الأمم المتحدة ومنظمات القطاع الخاص. وسيساهم البرنامج في تحقيق هذه الحويلة الاستراتيجية من خلال برامج متكاملة متعددة القطاعات وبرامج تجرى بصورة مشتركة مع الشركاء في المجالات المهمة بما فيها أهداف التنمية المستدامة وتوفير المزيد من البيانات الموثوق بها في الوقت المناسب لتوجيه ورصد العمل الرامي إلى تحقيق أهداف التنمية المستدامة، على النحو المنصوص عليه في إطار الأمم المتحدة للشراكة في التنمية المستدامة.

ويتفق نهج البرنامج مع التزام الحكومة بتحقيق أهداف التنمية المستدامة بحلول عام 2030 ومع خطتها الخمسية الثانية عشرة التي توجه جهود الحكومة في الأجل القصير فيما تخرج بوتان من فئة أقل البلدان نمواً. وسيساهم تنفيذ الخطة الاستراتيجية القطرية في تحقيق ثلاث من الحصائل الأربع المحددة في إطار الأمم المتحدة للشراكة في التنمية المستدامة. وسيكون البرنامج في دوره الجديد كجهة ممكنة في وضع يتيح له دعوة مختلف أصحاب المصلحة إلى الاجتماع وتبادل المعارف، بما في ذلك عن طريق التعاون بين بلدان الجنوب، من أجل دعم بوتان على اجتياز "الميل الأخير" نحو الخروج من فئة أقل البلدان نمواً والمحافظة على التقدم المحرز حتى الآن والوصول إلى الأشخاص المعرضين لخطر تخلفهم عن الركب وتحقيق هدف التنمية المستدامة 2 والأهداف الأعم لخطة عام 2030.

## مشروع القرار

يوافق المجلس على "الخطة الاستراتيجية القطرية لبوتان (2019-2023)" (WFP/EB.1/2019/8-A/1) بتكلفة إجمالية يتحملها البرنامج قدرها 8 942 053 دولاراً أمريكياً.

## 1- التحليل القطري

### 1-1 السياق القطري

- 1- حققت مملكة بوتان الصغيرة الواقعة في جبال الهيمالايا نمواً سريعاً في اقتصادها من خلال إدارة مواردها الطبيعية وإطلاق إمكاناتها في قطاع الطاقة الكهرومائية. واسترشادا بمفهوم "إجمالي السعادة الوطنية" التي ابتدعها ملك بوتان الرابع، صاحب الجلالة جيغمي سينجي وانغتشوك، أدى النمو الاقتصادي القوي في بوتان واستثماراتها في قطاعي الصحة والتعليم والانتقال السلمي إلى نظام ملكي دستوري ديمقراطي، إلى خفض معدلات انتشار الفقر من 23.2 في المائة إلى 8.2 في المائة في فترة ما يزيد قليلاً على عقد من الزمن.<sup>(1)</sup> وازداد متوسط العمر المتوقع من 32 سنة في عام 1960 إلى 69 سنة في عام 2016. وتحتلّ بوتان المرتبة الثانية والثلاثين بعد المائة في دليل التنمية البشرية بين 188 بلداً، مما يدخلها في فئة "التنمية البشرية المتوسطة". ومن أبرز إنجازات بوتان تقدمها في معالجة الفقر المدقع، وقد أعربت الحكومة عن التزامها الراسخ بتحقيق أهداف التنمية المستدامة التي تتفق مع مبادئ إجمالي السعادة الوطنية، وأدمجت غايات أهداف التنمية المستدامة في الخطة الخمسية الثانية عشرة لبوتان التي تغطي الفترة 2018-2023.
- 2- وسيعتمد التقدم في القضاء على الفقر والحيلولة دون وقوع السكان في براثنه مرة أخرى على العلاقة بين شعب بوتان والأرض. وتقود آثار تغير المناخ إلى زيادة وتيرة وحدة الكوارث التي تهدد بعرقلة التقدم الذي أحرزته بوتان حتى الآن، مما يؤثر تأثيراً كبيراً على الأمن الغذائي والتغذوي في البلد لأن غالبية السكان يعتمدون على قطاع الزراعة. ويمكن للتقلبات المتوقعة في معدلات هطول الأمطار بسبب تغير المناخ أن تعرّض لإيرادات توليد الطاقة الكهرومائية المستقبلية، بينما تتأثر الطرقات على نحو متزايد بالفيضانات والانهيارات الأرضية.
- 3- ولا ينشأ خطر الكوارث الطبيعية في جبال الهيمالايا عن المناخ فحسب، بل عن التضاريس والحركات الجيولوجية للقشرة الأرضية أيضاً. وتقع بوتان في واحدة من أكثر المناطق النشطة زلزالياً في العالم وركزت الزلازل المتوسطة الأخيرة الانتباه على هذا التهديد المستمر.<sup>(2)</sup> وتُشير البيانات العلمية الأخيرة إلى أن احتمالات وقوع زلازل في بعض مناطق الجبال النشطة زلزالياً ستزداد لأن تغير المناخ يتسبب بتضاؤل طبقات الثلوج والجليد الكثيفة التي أخدمت النشاط الزلزالي.
- 4- وبات الحضريون والشباب والمشتبكون على الإنترنت والمتعلمون يمثلون نسبة آخذة في الازدياد بين سكان بوتان. وبالنظر إلى أن أعمار نصف السكان أقل من 23 عاماً، وثلاثيهم في سن العمل، بات الوقت مناسباً للاستفادة من الإمكانيات الديمغرافية لبوتان. غير أن الفرص الجاذبة للشباب محدودة. وساهم التركيز على النمو الذي يقوده القطاع العام في ضعف القطاع الخاص. ولا يوفر قطاع الطاقة الكهرومائية سوى فرص عمل قليلة؛ وتجاوز قطاع الخدمة المدنية بالفعل طاقته الاستيعابية؛ ولم تترسّخ بعد ثقافة الإنتاجية العالية. وإذ تدفع فكرة توافر الفرص والحداثة الشباب إلى النزوح ويحثهم على ذلك الفقر والحياة في المناطق الزراعية الريفية النائية، ارتفعت معدلات البطالة بين الشباب في المدن من 13.5 في المائة في عام 2012 إلى 28 في المائة في عام 2015 – علماً بأن المعدل الخاص بشبابات الحضر أعلى من معدل شبان الحضر بمقدار الضعف.
- 5- ويعبّر مشروع الخطة الخمسية لبوتان، التي تُعرف باسم خطة "الميل الأخير"، عن التقارب بين جهود القضاء على الجوع والإدارة البيئية الحكيمة في المناطق الريفية والحضرية.<sup>(3)</sup> وبينما بدأت الحكومة انتقالها من فئة أقل البلدان نمواً صوب الخروج من تلك الفئة بحلول عام 2023، فإنها تعترف بضرورة التصدي لاستمرار الهشاشة الاقتصادية للبلاد<sup>(4)</sup> ويُعبّر مجالاً التركيز المتمثلان في القضاء على الفقر والإدارة البيئية عن نهج بوتان حيال أهداف التنمية المستدامة. وسيُسَهّل التقدم في

(1) لا يوجد أي فرق في معدلات انتشار الفقر بين الأسر التي ترأسها نساء والأسر التي يرأسها رجال. ويمكن أن يكون التقييم الإيجابي للوضع الاقتصادي للأسر التي ترأسها نساء راجعاً إلى فوائد إرث الحيازة من ناحية الأم.

(2) تشمل الزلازل التي بلغت قوتها 6.1 في شرق بوتان في عام 2009، و6.9 في سيكيم في عام 2011، و7.9 في نيبال المجاورة في عام 2015. ونشأ الزلزال الذي ضرب نيبال في عام 2015 عن تصدع في القشرة الأرضية امتد حتى بوتان وأودى بحياة ما يقرب من 10 000 نسمة وألحق إصابات بين أعداد كثيرة أخرى وتسبب في خسائر اقتصادية بلغت قيمتها عدة مليارات من الدولارات.

(3) في وقت صياغة الخطة الاستراتيجية القطرية، كانت الخطة بانتظار موافقة الحكومة الجديدة عليها.

(4) تقي بوتان حالياً باثنين فقط من المؤشرات الثلاثة للخروج من فئة أقل البلدان نمواً.

تحقيق أهداف التنمية المستدامة زيادة الاهتمام بمظاهر اللامساواة بما يشمل الفجوة بين المناطق الحضرية والريفية ومظاهر اللامساواة المتعلقة بالتنوع أو نوع الجنس، بغية ضمان عدم حجب المتوسطات الوطنية لأوضاع الفئات الضعيفة المعرضة لخطر التخلف عن الركب.

6- وبيّن العمل الجاري لوضع سياسة وطنية للمساواة بين الجنسين (أعدّ آخر مشروع في أكتوبر/تشرين الأول 2017)، ولإعداد دراسة بشأن انتشار العنف المرتكب ضد النساء على نطاق البلد (2017)، التزام الحكومة بمعالجة مظاهر اللامساواة بين الجنسين. وبينما أُحرز تقدم في تعميم مراعاة المسائل الجنسانية عند تخطيط جميع السياسات والبرامج وصياغتها وتنفيذها ورصدها وتقييمها (من الأمثلة على ذلك منح إجازة أمومة مدتها ستة أشهر للنساء العاملات في القطاع العام)، لا تزال مظاهر اللامساواة تعرقل هذا التقدم. وتشمل أسباب ذلك القواعد الاجتماعية التقليدية، والمعتقدات الثقافية، والقوالب النمطية<sup>(5)</sup> واحتلت بوتان المرتبة السابعة عشرة بعد المائة بين 188 بلداً في مؤشر عدم المساواة بين الجنسين لعام 2015. وعلى الرغم من أن المرأة تعول 30 في المائة من جميع الأسر، فإنها لا تشغل سوى 15 في المائة من مقاعد البرلمان. وتُظهر الإحصاءات الجنسانية لعام 2010 في بوتان اتجاهاً تصاعدياً فيما يخص حالات العنف المنزلي، مع تعرض النساء عادة للاعتداء والضرب، والبنات للاغتصاب والتحرش. وتجد 68 في المائة من النساء اللواتي تتراوح أعمارهن بين 15 و49 عاماً العنف المنزلي مقبولاً مما يعكس مدى تفشي المعايير والممارسات الجنسانية المضرة، وبيّن أيضاً ارتفاع خطر تعرض النساء للعنف المنزلي، الذي يعتبر عائقاً أمام تمكين المرأة<sup>(6)</sup>.

7- ومع أن بوتان أتمت عقدها الأول من الديمقراطية الذي أنشأت الحكومة أثناءه مؤسسات النظام الملكي الدستوري، لا يزال النقص في القدرات قائماً في الوظائف التقنية والتشريعية والرقابية والوظائف المتعلقة بالمساءلة والشفافية، وكذلك في جودة الخدمات المقدمة. ويجتاز البلد "الميل الأخير" صوب الخروج من فئة أقل البلدان نمواً، وهو ما يمكن أن يسرّع الانسحاب المستمر للشركاء الإنمائيين. ومن أجل تجاوز الرؤية المحددة في وثيقة بوتان 2020: رؤية للسلام والازدهار والسعادة<sup>(7)</sup>، يجب أن تضطلع منظمات المجتمع المدني والمنظمات الدولية بأدوار متزايدة الأهمية كهمزة وصل بين الفئات الضعيفة والمؤسسات الحكومية بما يضمن عدم تخلف أحد عن الركب<sup>(8)</sup>.

## 2-1 التقدّم نحو تحقيق هدف التنمية المستدامة 2

### الغايات

8- حققت بوتان، في ظل الخطة الخمسية الحادية عشرة، مكاسب هامة صوب غايات هدف التنمية المستدامة 2. وإذ لا تتوفر بيانات موثوقة في جميع المجالات وتقل البيانات المصنّفة حسب العمر والجنس والإعاقة، يُظهر الاستعراض الوطني الطوعي للتقدم المحرز في بوتان في تحقيق أهداف التنمية المستدامة<sup>(9)</sup> واستعراض الوثائق المتعلقة بالأمن الغذائي والتغذوي في بوتان<sup>(10)</sup> وغير ذلك من المصادر أن ثمة تقدم قد أُحرز حتى الآن.

(5) خطة العمل الوطنية للمساواة بين الجنسين للفترة 2013-2018. وهي متاحة على الموقع التالي: <http://evaw-global-database.unwomen.org/-/media/files/un%20women/vaw/full%20text/asia/national%20action%20plan%20on%20gender%202008-2013/nap%20on%20gender%202008-2013.pdf?vs=1000>.

(6) اللجنة الوطنية لشؤون المرأة والطفل، عام 2017، دراسة عن العنف ضد المرأة في بوتان، ص. 16.

<http://www.ncwc.gov.bt/publications/Study%20on%20Situation%20of%20Violence%20against%20Women%20in%20Bhutan.pdf>

<http://www.ncwc.gov.bt/files/publication/Study%20on%20Situation%20of%20Violence%20against%20Women%20in%20Bhutan.pdf>

(7) لجنة التخطيط، حكومة بوتان الملكية، عام 1999، بوتان 2020: رؤية للسلام والازدهار والسعادة.

<http://unpan1.un.org/intradoc/groups/public/documents/APCITY/UNPAN005249.pdf>.

(8) "مشروع وثيقة البرنامج القطري لمملكة بوتان (2019-2023)" (DP/DCP/BTN/2).

(9) قدّمت بوتان تقرير استعراضها الوطني الطوعي إلى منتدى الأمم المتحدة السياسي الرفيع المستوى بشأن التنمية المستدامة.

(10) كلية الموارد الطبيعية، جامعة بوتان الملكية، عام 2018، استعراض الوثائق المتعلقة بالأمن الغذائي والتغذوي في بوتان. (غير متاح على الإنترنت)

- 9- *ضمان الحصول على الغذاء الآمن والمغذي والكافي طوال العام*: يستهلك نحو 27 في المائة من مجموع أسر بوتان أقل من الحد الأدنى اليومي من السعرات الحرارية، وهو 2 124 سُعرة حرارية. ونتيجة لذلك، يعاني 30 في المائة تقريبا من السكان سوء التغذية وما يتصل به من مشاكل صحية.<sup>(11)</sup> ولم تُحرز بوتان أي درجة في مؤشر الجوع العالمي لعام 2017 بسبب عدم وجود أي بيانات عن نسبة الأشخاص المصابين بنقص التغذية بين السكان. وعلى الرغم من أن معظم البيانات المتاحة تتعلق بالأطفال دون الخامسة من العمر، أشار استعراض الأمن الغذائي والتغذوي إلى عدد من الفئات الأخرى المعرضة للمخاطر والتي تشمل الأطفال في المناطق الريفية والأمهات اللواتي لم يحصلن على تعليم رسمي والأسر في أدنى التقسيم الخمسي لشرائح الثروة. ولكن لوحظ أيضا انخفاض وزن المواليد بين الأمهات اللواتي تلقين تعليما رسميا والأسر في أعلى التقسيم الخمسي لشرائح الثروة.<sup>(12)</sup>
- 10- وتبين الدراسات أن الأشخاص الذين يعيشون في المناطق الجبلية يواجهون انعدام الأمن الغذائي بمعدلات أعلى مما يواجهه الأشخاص الذين يعيشون في السهول. ووفقا لاستعراض الأمن الغذائي والتغذوي، تعاني الأسر الريفية انعدام الأمن الغذائي أكثر من أسر المناطق الحضرية. وتختلف معدلات انعدام الأمن الغذائي بتفاوت المناطق الجغرافية، تبعا للبعد، والنشاط الاقتصادي، وحيازات الأراضي، والإنتاجية.
- 11- وضع نهاية لجميع أشكال سوء التغذية: انخفض معدل سوء التغذية كثيرا في بوتان في السنوات الأخيرة، حتى وإن استمرت مؤشرات سوء التغذية الشديد بين الأطفال والحوامل والمرضعات من النساء والبنات. ولا يزال التقدم يُشكل مشكلة صحية عامة مستمرة في جميع شرائح الثروة. ووفقا للاستقصاء التغذوي الوطني في بوتان لعام 2015،<sup>(13)</sup> تبلغ نسبة الإصابة بالتقزم 21.2 في المائة بين الأطفال دون الخامسة من العمر مقابل 33.5 في المائة في عام 2010؛ ويعاني ثلث الأطفال المصابين بالتقزم تقزما شديدا. وتزيد نسبة الأطفال الذين يعانون التقزم في المناطق الريفية بمقدار الضعف تقريبا عن أقرانهم في المناطق الحضرية، ويرتبط ذلك ارتباطا قويا بثروة الأسرة. ويزيد معدل التقزم لدى الأطفال بمقدار ستة أضعاف في أدنى التقسيم الخمسي لشرائح الثروة مقارنة بالشرائح الأعلى، ولا تكاد تختلف نسبة الإصابة بالتقزم بين الأولاد والبنات.
- 12- ووفقا للاستقصاء التغذوي الوطني لعام 2015، بلغ معدل الهزال بين الأطفال دون الخامسة من العمر 4.3 في المائة، وترتفع المعدلات بنسبة طفيفة بين الأولاد مقارنة بالبنات، ويبلغ المعدل مستوى أعلى في الأسر الفقيرة وهو 7 في المائة. ويزيد معدل انتشار الهزال الشديد على 1 في المائة في جميع شرائح الثروة، مما يجعله مشكلة صحية عامة خطيرة وفقا لمعايير منظمة الصحة العالمية. وأشارت التقارير إلى أن انتشار فرط الوزن بين الأطفال دون الخامسة بلغ 7.6 في المائة في عام 2010، أي أكثر من ضعف المعدل المسجل قبل عقدين، وترتفع معدلات فرط الوزن بنسبة طفيفة بين البنات مقارنة بالأولاد.<sup>(14)</sup>
- 13- وبينما تراجعت معدلات فقر الدم لدى الأطفال دون الخامسة من العمر من 80.6 في المائة في عام 2003 إلى 43.8 في المائة في عام 2015، لا يزال فقر الدم يُمثل إحدى قضايا الصحة العامة الخطيرة وفقا لمعايير منظمة الصحة العالمية. وبلغ معدل فقر الدم لدى النساء والبنات في عمر الإنجاب 34.9 في المائة في عام 2015 – أي ما يزيد تقريبا 5 نقاط مئوية على المتوسط العالمي. وتبين من الاستقصاء التغذوي الوطني لعام 2015 أن واحدة تقريبا من بين كل ثلاث مرافقات في بوتان مصابة بفقر الدم – ويمثل ذلك مؤشرا هاما للصحة في المستقبل، لأن 6 في المائة من البنات يتزوجن في سن الخامسة عشرة، و26 في المائة في سن الثامنة عشرة.

(Literature Review on Food and Nutrition Security in Bhutan)

<http://blogs.worldbank.org/endpovertyinsouthasia/what-are-we-doing-improve-food-security-bhutan> <sup>(11)</sup>

<sup>(12)</sup> المكتب الوطني للإحصاء في بوتان، عام 2016، فقر الأطفال في بوتان: لمحات من مؤشر فقر الأطفال المتعدد الأبعاد والمقاربات النوعية مع الأطفال الفقراء (Child Poverty in Bhutan: Insights from Multidimensional Child Poverty Index and Qualitative Interviews with Poor Children).

<sup>(13)</sup> وزارة الصحة، عام 2015، الاستقصاء التغذوي الوطني لعام 2015. (National Nutrition Survey) وهو متاح على الموقع التالي: [https://www.researchgate.net/publication/326461056\\_National\\_Nutrition\\_Survey\\_2015](https://www.researchgate.net/publication/326461056_National_Nutrition_Survey_2015)

<sup>(14)</sup> <https://tradingeconomics.com/bhutan/prevalence-of-overweight-percent-of-children-under-5-wb-data.html>. تزداد السمنة أيضا بين الأشخاص البالغين، مما يفرض عبئا مزدوجا ناجما عن سوء التغذية: فوفقا لموجز منظمة الصحة العالمية القطري عن داء السكري لبوتان لعام 2016، بلغ معدل السمنة بين مجموع السكان في بوتان 24.8 في المائة، مع معدل يبلغ 23.3 في المائة للرجال و26.6 في المائة للنساء.

- 14- مضاعفة الإنتاجية الزراعية ودخل صغار منتجي الأغذية: حققت بوتان مستوى طيبا من الأداء الاقتصادي، إذ بلغ معدل النمو السنوي 7 في المائة خلال العقد الأخير إلى جانب تحول تدريجي من الاقتصاد الزراعي إلى اقتصاد قائم على التصنيع والخدمات. وبينما يُزرع أقل من 3 في المائة من الرقعة الجغرافية لبوتان، يعتمد 58 في المائة من السكان على الزراعة كمصدر رئيسي للدخل. وتراجعت مساهمة قطاع الزراعة في الناتج المحلي الإجمالي لبوتان من 26 في المائة في عام 2001 إلى 16.5 في المائة في عام 2016. وكان للتراجع أثر سلبي على المرأة التي تُشكّل الغالبية العظمى من المزارعين. وبينما تكسب الأسر الحضرية دخلا سنويا يعادل 5 815 دولارا أمريكيا، تكسب الأسر الريفية 2 300 دولار أمريكي، ولا تكسب المرأة سوى 75 في المائة مما يكسبه الرجل. ووفقا لاستعراض الأمن الغذائي والتغذوي، يتعرض سكان المناطق الجبلية لمخاطر خاصة بسبب تردي حالة البنية الأساسية، والعزلة المادية، وارتفاع تكاليف إنتاج الأغذية والنقل.
- 15- ضمان نظم إنتاج غذائي مستدامة: تمثل الأراضي الصالحة للزراعة 8 في المائة من المساحة الجغرافية لبوتان، ولكن نظرا للطبيعة الجبلية لأراضي البلد ولغطائها الحرجي الذي يشمل 70 في المائة منها فإن ما يزرع منها يقتصر على 3 في المائة من المجموع. وتُشكّل زراعة المحاصيل وتربية الحيوانات جزءا لا يتجزأ من النظام الزراعي؛ وتغلب زراعة المحاصيل في المناطق الأقل ارتفاعا وتربية الحيوانات على المناطق الأكثر ارتفاعا. وتواجه هذه النظم الغذائية المتنوعة تهديدات متكررة ناجمة عن الأخطار الطبيعية والتدهور البيئي والآثار السلبية لتغير المناخ. وسجلت محطات الأرصاد الجوية البالغ عددها 24 محطة في بوتان ارتفاعا في درجات الحرارة بنحو درجة مئوية واحدة في الصيف ودرجتين مؤويتين في الشتاء منذ عام 2000، وتتوقع محطات الأرصاد الجوية زيادة درجات الحرارة في إقليم الهيمالايا بثلاثة أضعاف المتوسط العالمي. ويمكن لهذه الزيادات في درجات الحرارة أن تؤثر تأثيرا ملموسا على النظم الإيكولوجية المحلية، ويمكن، إلى جانب تغير أنماط هطول الأمطار، أن تؤثر على سبل المعيشة المحلية. ويمكن أن تُسرّع أيضا معدل تضاؤل الثلوج والجليد، وهو ما يمكن أن يؤدي إلى تدفقات طينية تنشأ عنها حمولات هائلة من الرواسب التي تؤثر على البنية الأساسية، مثل توربينات توليد الطاقة الكهرومائية والطرق ونظم الري. وتُشير التوقعات إلى أن تأثيرات تغير المناخ ستؤثر بشدة على الزراعة وستلحق أضرارا كبيرة بالنساء والبنات بسبب اللامساواة. ويمكن لما ينشأ عن ذلك من تراجع في إنتاج الأغذية أن يؤثر تأثيرا سلبيا على الأمن الغذائي والتغذية.

### بيئة الاقتصاد الكلي

- 16- شهدت بوتان خلال العقود الأربعة الأخيرة نموا اقتصاديا وتنمية متواصلين يعزبان بدرجة كبيرة إلى الاستقرار السياسي والريادة الجيدة. وزاد إجمالي الناتج المحلي بنسبة متوسطة تتجاوز 7 في المائة سنويا منذ عام 1982، مرتفعا بنسبة 6.8 في المائة في عام 2017. إلا أن الدين الخارجي لبوتان الذي كان يبلغ نحو 2.71 مليار دولار في 31 ديسمبر/كانون الأول 2017 يتجاوز حجم اقتصادها<sup>(15)</sup> ويرجع ثلثا قروض القطاع العام تقريبا إلى تطوير قطاع الطاقة الكهرومائية على نطاق واسع، وهي مقومة في غالبيتها بالروبية الهندية<sup>(16)</sup>.
- 17- ومع أن 60 في المائة تقريبا من سكان بوتان يعيشون في المناطق الريفية ويعولون على الزراعة لكسب عيشهم، انخفضت مساهمة الزراعة في إجمالي الناتج المحلي من 26 في المائة في عام 2001 إلى 16.5 في المائة في عام 2016. وتؤثر هذه الاتجاهات على الأمن الغذائي والتغذية بطريقتين رئيسيتين. فأولا، يهدد تزايد التفاوت في مستويات الدخل بين المجتمعات المحلية الريفية والحضرية وانتشار الفقر في المناطق الريفية الأمن الغذائي لسكان الأرياف. وثانيا، يهدد تغير المناخ جميع الجهود التي بذلتها بوتان للحد من الفقر: فقد تؤثر التقلبات المتوقعة في هطول الأمطار سلبا على الإيرادات المستقبلية المتأتية من قطاع الطاقة الكهرومائية والتي تُعتبر أساسية للقضاء على الفقر، بينما تتأثر الطرقات التي تربط المزارعين بالأسواق، وتضمن نقل الوقود والأرز والأدوية، بالفيضانات والانهيانات الأرضية على نحو متزايد.

(15) مؤشر موندي، الدين الخارجي لبوتان. [https://www.indexmundi.com/bhutan/debt\\_external.html](https://www.indexmundi.com/bhutan/debt_external.html)

(16) البنك الدولي، عام 2015، معلومات محدثة عن التنمية في بوتان، أبريل/نيسان 2015. (Bhutan Development Update)

## الروابط الرئيسية بين القطاعات

18- حدد استعراض الأمن الغذائي والتغذوي خمسة عوامل رئيسية مسببة لانعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية في بوتان. فإضافة إلى التحديات المتعلقة بعادات الطعام والعادات الغذائية وبتوافر البيانات، التي ستتم مناقشتها في الفقرة الفرعية التالية، فإن الشواغل الرئيسية الثلاثة الأخرى هي التالية:

◀ **مظاهر اللامساواة (هدفا التنمية المستدامة 1 و5):** يهدد التفاوت في مستويات الدخل والفقير الأمن الغذائي لسكان المناطق الريفية. والنساء والأطفال والمسنون والأشخاص ذوو الإعاقة<sup>(17)</sup> هم الفئات الأكثر تضررا لأن العديد من الرجال والأولاد يتخلون عن العمل الزراعي وينتقلون إلى المدينة.<sup>(18)</sup> وإضافة إلى العجز في القوى العاملة، تواجه المجتمعات الريفية الزراعية تحديات من قبيل غياب التكنولوجيات المتقدمة، وضعف القدرة على الاستثمار، ومحدودية البنى التحتية، بما يشمل البنى المتعلقة بالري، وصعوبة ولوج الأسواق. كما تؤدي مظاهر اللامساواة بين الجنسين الناجمة عن المعايير الاجتماعية التقليدية والمعتقدات الثقافية، وقلة مشاركة النساء والبنات في القوى العاملة، والقولب النمطية القائمة على نوع الجنس، إلى تفاقم انعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية.

◀ **محدودية فرص العمل، والتغيرات الديمغرافية، والتوسع الحضري (هدفا التنمية المستدامة 8 و11):** من العوامل الأخرى التي تقيد الحصول على الغذاء العمالة الناقصة والبطالة اللتان تؤثران على النساء أكثر من غيرهن، وقد بلغ معدل البطالة 2.5 في المائة في عام 2015؛ ووصل المعدل إلى 10.7 في المائة في صفوف الشباب،<sup>(19)</sup> مرتفعا إلى 28 في المائة في المدن. ولم يولد التوسع الحضري فقط مشاكل اجتماعية في المدن مثل ارتفاع معدلات الجريمة، وإنما تسبب أيضا بنقص شديد في العمال الزراعيين بما خفض الإنتاج الزراعي ورفع أسعار المواد الغذائية.

◀ **تغير المناخ والكوارث الطبيعية (هدف التنمية المستدامة 13):** يزداد عدد وقوة الكوارث الطبيعية الناجمة عن تغير المناخ، مما يؤثر تأثيرا مأساويا على الزراعة ويوقع المجتمعات الريفية في براثن الجوع. ومن المتوقع أن يؤثر ارتفاع درجات الحرارة تأثيرا كبيرا على النظم الإيكولوجية. فسيكون للأمطار غير المنتظمة آثار سلبية على سبل العيش لتسببها بالانهيارات الأرضية والفيضانات التي تقطع الطرق التي توصل المزارعين إلى الأسواق وتوقف استيراد الأغذية والوقود وسائر المنتجات الضرورية.

19- ورغم الإقرار بالجهود المنسقة المبذولة وبالتقدم الكبير المحرز في مواجهة هذه التحديات، يحدد استعراض الأمن الغذائي والتغذوي عددا من الفجوات ويورد توصيات لسدها وتحقيق هدف التنمية المستدامة 2 في بوتان.

### 3-1 الفجوات والتحديات المتعلقة بالجوع

20- تعترف الحكومة بأهمية تحقيق جميع أهداف التنمية المستدامة السبعة عشر وبالطابع المترابط لخطة التنمية المستدامة لعام 2030. ويشمل استعراض الأمن الغذائي والتغذوي، الذي يركز على هدف التنمية المستدامة 2، عدة توصيات تتماشى مع الأولويات المحددة في الإطار الاستراتيجي للخطة الخمسية الثانية عشرة، وإطار إجمالي السعادة الوطنية، ونتائج الاستعراض الوطني الطوعي للتقدم المحرز في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، وهي:

(17) وفقا لدراسة أجرتها وزارة التعليم ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف)، 21 في المائة من الأطفال البوتانيين الذين تتراوح أعمارهم بين سنتين و9 سنوات يعانون من إعاقة واحدة أو أكثر.

(18) تدنى معامل جيني من 0.42 في المائة في عام 2003 إلى 0.38 في عام 2017. وبناء على خط الفقر الوطني البالغ 32.43 دولار أمريكي شهريا للفرد، انخفض معدل الفقر إلى 8.2 في المائة على المستوى الوطني في عام 2017 وإن كانت هناك اختلافات بحسب الأقاليم مع تسجيل معدل أعلى بكثير في المناطق الريفية يبلغ 11.9 في المائة.

(19) من بين الأشخاص العاملين في المناطق الريفية، 74.9 في المائة هم من العمال المستقلين، و53.6 في المائة من النساء يشاركن في القوة العاملة مقارنة بنسبة 71.1 في المائة للرجال.

تحسين عادات الطعام والصحة بين التلاميذ في سن المدرسة والمجتمعات المحلية، خاصة على المستوى المحلي، من أجل معالجة تفشي الأمراض غير المعدية؛ وزيادة الوعي بجودة الأغذية وسلامتها من أجل الحد من خطر التعرض للأمراض المنقولة بالأغذية.

رابط تعاونيات المزارعين بالأسواق الضخمة، مثل برامج التغذية المدرسية والأسواق المحلية، من أجل المساعدة على تعزيز الاقتصادات الريفية، ورفع مستوى المعيشة في الأرياف، والحد من الفقر واللامساواة، من خلال زيادة فرص العمل الاقتصادية الشاملة للجميع التي تأخذ في الاعتبار القضايا المتعلقة بالتوسع الحضري و"تأنيث الزراعة".<sup>(20)</sup>

إذكاء الوعي بالآثار السلبية لتغير المناخ على الأمن الغذائي وتعزيز سبل المعيشة الصامدة في مواجهة المناخ وتدابير التكيف. وإذكاء الوعي بما تشكله الكوارث الطبيعية من تهديد للأمن الغذائي، ووضع خطط مناسبة للاستجابة للطوارئ ونظم للتنسيق.

تعزيز التعاون بين أصحاب المصلحة من خلال تيسير الوصول إلى البيانات المتعددة القطاعات المستندة إلى الأدلة من أجل التخطيط والاستهداف تبعاً للسياق، بغية ضمان معالجة قضايا الأمن الغذائي والتغذوي معالجة متسقة.

21- وعلى الرغم من تحسن التغذية بوجه عام في بوتان، فإن المشاكل الصحية الناجمة عن عدم تناول الوجبات المتوازنة، بما في ذلك النقص في المغذيات الدقيقة، وتغير أنماط الحياة، بما يشمل الخمول البدني واستهلاك الكحول والتدخين، ما زالت تشكل أحد التحديات المطروحة. وتتضمن الوجبات الغذائية التقليدية نسبة عالية من الكربوهيدرات والملح والدهون الحيوانية، مع كمية قليلة جداً من الفواكه والخضار. كما أن طريقة تحضير الطعام التقليدية وممارسات الطهي تخفف عادة من القيمة الغذائية للأطعمة. ولهذا السبب جزئياً، تشكل الأمراض غير المعدية التي تمس جميع الفئات العمرية مشكلة صحية متنامية، فتمثل نحو 70 في المائة من عبء الأمراض المبلغ عنها وتتسبب بأكثر من نصف مجموع الوفيات في البلد.<sup>(21)</sup> ونادراً ما تصل برامج التوعية والتوجيه المتعلقة بالنظام الغذائي والعادات الغذائية والصحة إلى غير تلاميذ المدارس والنساء. ويؤدي قصور نظم توزيع الأغذية والافتقار إلى الاستثمار في تكنولوجيات التجهيز وما بعد الحصاد إلى إنتاج أغذية غير آمنة تزيد من مخاطر المرض بسبب الأمراض المنقولة بالأغذية.

22- وتبين من مراجعة وطنية تناولت في عام 2016 برنامج التغذية المدرسية في بوتان<sup>(22)</sup> وجود فجوات كبيرة في النظم والتنفيذ. ودعت المراجعة إلى إجراء تقييم عاجل للبرنامج لضمان تحسين الحصائل التغذوية بما في ذلك من خلال التثقيف التغذوي ووضع مبادئ توجيهية ووجبات مدرسية متنوعة. وأقرت المراجعة أيضاً بأن المساواة بين الجنسين وتمكين النساء والبنات موضوعات شاملة هامة للتنمية الاجتماعية الاقتصادية لبيوتان، على نحو ما عكسه الدعوة التي أطلقتها الخطة الخمسية الثانية عشرة من أجل تعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين النساء والبنات.

23- وصحيح أن سجل بوتان في مجال الحفاظ على البيئة حافل بالإنجازات، إلا أن نظم التكيف والتخفيف الرامية إلى معالجة الآثار السلبية لتغير المناخ لا تعمل بعد بكامل طاقتها، وتفقر الحكومة إلى نظم معلومات البيانات، وخطط الاستجابة، ونظم التنسيق التي تحتاج إليها لضمان الاستعداد لحالات الطوارئ على النحو المناسب. وخلصت الحكومة، في استعراضها للخطة الخمسية الحادية عشرة في منتصف المدة،<sup>(23)</sup> إلى أن النقص في البيانات يُعتبر من التحديات الرئيسية. فالبيانات المصنفة والموثوق بها والمتاحة في حينها أمر أساسي لتمكين بوتان من تحديد الفجوات ووضع السياسات واستهلال البرامج وقياس التقدم المحرز نحو تحقيق السعادة الوطنية الإجمالية، التي تشكل جميعها أهداف الخطة الخمسية الثانية عشرة وأهداف التنمية المستدامة،

(20) يشير مصطلح "تأنيث الزراعة" إلى ازدياد مشاركة النساء والبنات في القوة العاملة الزراعية.

(21) منظمة الصحة العالمية، عام 2018، الأمراض غير المعدية: الموجز القطري لعام 2018. [http://www.who.int/nmh/countries/btn\\_en.pdf](http://www.who.int/nmh/countries/btn_en.pdf)

(Non-Communicable Diseases (NCDs): Country Profiles 2018)

<http://www.bhutanaudit.gov.bt/audit-cnt/raa-files/pa->

انظر

reports/Performance\_Audit\_Report\_on\_School\_Feeding\_Programme\_2017.pdf

(23) لجنة السعادة الوطنية الإجمالية، عام 2016، الخطة الخمسية الحادية عشرة (2013-2018)، تقرير استعراض منتصف المدة.

<https://www.gnhc.gov.bt/en/wp-content/uploads/2017/05/Final-Revised-Draft-Mid-Term-Review-Report.pdf>



ولكن هناك نقصاً في البيانات بالنسبة إلى ثلثي المؤشرات المائتين والأربعة والأربعين لأهداف التنمية المستدامة. والنقص في البيانات فاضح على المستوى المحلي بوجه خاص. وما زالت الثغرات الرئيسية ترتبط بالبيانات المصنفة بحسب العمر والجنس والإعاقة، مما يعكس صعوبة ضمان جمع المعلومات الموثوق بها بصورة منتظمة.

24- ويؤد أيضاً النقص في البيانات الموثوق بها لتحديات للتخطيط، ولا سيما للتقدم في تحقيق الإنصاف والعدالة الاجتماعية. وفيما يتواصل تحسن مستوى معيشة العديد من السكان، لا بدّ من بذل المزيد من الجهود لضمان الشمولية والعدالة، ولا سيما لسكان المناطق الريفية، والنساء، والمراهقات، والأطفال، والأشخاص ذوي الإعاقة، الذين يعيشون في معظمهم في القرى التي يتأثر فيها الأمن الغذائي والتغذوي كثيراً بالتحديات المطروحة على بساط البحث في هذه الفقرة الفرعية.

#### 4-1 الأولويات القطرية

##### الحكومة

25- تقسّم الحكومة جهودها الإنمائية في خطط خمسية متمحورة حول المجالات التسعة للسعادة الوطنية الإجمالية<sup>(24)</sup> وترمي الخطة الخمسية الثانية عشرة إلى تحسين رفاه البوتانيين وسعادتهم من خلال تحقيق إنجازات في 16 مجالاً من "مجالات النتائج الوطنية الرئيسية" التي تستند إلى الأهداف والالتزامات الدولية والإقليمية. ويحدد الاستعراض الوطني الطوعي في بوتان الروابط القائمة بين مجالات النتائج الوطنية الرئيسية وأهداف التنمية المستدامة. وتشمل الأولويات القضاء على الفقر والحد من مظاهر اللامساواة (مجال النتائج الوطني الرئيسي 3)، وإيجاد فرص العمل الإنتاجية والمدرة للدخل (مجال النتائج الوطني الرئيسي 11)، وتعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين النساء والبنات (مجال النتائج الوطني الرئيسي 10)، وضمان توافر المياه والأمن الغذائي والتغذوي (مجال النتائج الوطني الرئيسي 8).

26- وتقرّ سياسة الأمن الغذائي والتغذوي في بوتان بأحد الحقوق الأساسية وهو (2014) "الحق الأساسي لجميع المقيمين في بوتان في الحصول على الغذاء الميسور التكلفة والكافي والأمن والمغذي والمقبول ثقافياً" وبضرورة اتباع نهج منسّق متعدد القطاعات لضمان هذا الحق. وتماشياً مع ما توصل إليه استعراض الأمن الغذائي والتغذوي من استنتاج يوصي بوتان بتحويل تركيزها من الغذاء إلى التغذية في إطار سعيها إلى تحقيق الأمن الغذائي والتغذوي، تولي الحكومة الأولوية لوضع برنامج وطني للتغذية المدرسية لمعالجة النقص في المغذيات الدقيقة (بما يتفق مع مشروع الاستراتيجية الوطنية للتغذية المدرسية والصحة) وارتفاع معدل انتشار الأمراض غير المعدية (بما يتفق مع خطة العمل الوطنية المتعلقة بالتغذية، وخطة العمل الوطنية المتعددة القطاعات للوقاية من الأمراض غير المعدية ومكافحتها (2015-2020)). وإضافة إلى استخدام البرنامج الوطني للتغذية المدرسية كمُنبر لتحسين الممارسات الغذائية والصحية، تعتزم الحكومة تعزيز تناول الأرز المقوى في إطار هذا البرنامج، فطلبت المساعدة لتدعيم أطر التنظيم المتعلقة بسلامة الأغذية وجودتها وآليات الامتثال، على النحو المحدد في خطة العمل الرامية إلى وضع إطار التنظيم والامتثال الخاص بالأرز وبتقوية الأغذية الأخرى في بوتان.

27- وتقيم الاستراتيجية الوطنية لإدارة مخاطر الكوارث صلات بين إدارة مخاطر الكوارث، والتكيف مع تغير المناخ، والتنمية المستدامة، وتحرص على اتساق هذه العناصر، وتحدد المبادئ والاستراتيجيات والأولويات التي توجّه إعداد الخطط والبرامج الرامية إلى تفادي المخاطر والتخفيف منها وإلى الاستعداد والاستجابة وتحقيق الإنعاش وإعادة الإعمار. وإذ تحدد الاستراتيجية الأدوار التي تضطلع بها دائرة إدارة الكوارث ووزارة الزراعة والغابات فيما يخص الاستجابة للكوارث الكبرى بالتعاون مع الوكالات المعنية، طلبت الحكومة مساعدة الأمم المتحدة للاستعداد للطوارئ والاستجابة لها، بما يشمل مجال الأمن الغذائي والتغذية على نحو ما ورد وصفه في الفقرة الفرعية اللاحقة.

(24) المجالات التسعة للإطار المتكامل المتعلق بالسعادة الوطنية الإجمالية هي التعليم، والصحة، ومستوى المعيشة، والتنوع الإيكولوجي والقدرة على الصمود، واستغلال الوقت، والثقافة، والراحة النفسية، والحيوية المجتمعية، والحكومة الرشيدة.

## الأمم المتحدة والشركاء الآخرون

28- تقوم الأمم المتحدة في بوتان بوضع اللمسات الأخيرة على إطار الشراكة في التنمية المستدامة الذي أعدته للفترة 2019-2023 وفقا للخطة الخمسية الثانية عشرة ومن أجل دعم بوتان في خروجها من فئة أقل البلدان نموا وبلوغها أهداف خطة عام 2030.<sup>(25)</sup> وقد اتفقت وكالات الأمم المتحدة، مستندة إلى تحليل قطري مشترك وبعد التشاور الوثيق مع الحكومة، على التركيز على أربعة مجالات مواضيعية رئيسية هي: أهداف التنمية المستدامة والبيانات؛ والانتفاع بالخدمات الاجتماعية؛ والتصدي للعنف المرتكب ضد النساء والأطفال؛ والاستعداد للكوارث والاستجابة لها. وبينما ستضطلع منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) بدور ريادي فيما يتعلق بالحصيلة 2 التي تركز على النوعية الجيدة للخدمات الصحية والتغذية في جملة نتائج متوقعة أخرى، سيشترك البرنامج في مكافحة سوء التغذية وارتفاع نسبة الأمراض غير المعدية إلى جانب صندوق الأمم المتحدة للأنشطة الإنتاجية، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، وهيئة الأمم المتحدة للمرأة، ومنظمة الصحة العالمية. وسيؤدي برنامج الأمم المتحدة الإنمائي دورا قياديا فيما يتعلق بالحصيلة 3، متعاونًا مع هيئة الأمم المتحدة للمرأة لمكافحة العنف ضد النساء والأطفال.

29- وبما أن الحكومة اعتبرت النقص في البيانات أحد التحديات الرئيسية وأقرت بأن البيانات غير الموثوق بها وذات النوعية الرديئة والقياسات غير الواقعية أو غير الدقيقة هما من الشواغل الرئيسية المعيقة لوضع ورصد السياسات الوطنية، تركز الأمم المتحدة على "أهداف التنمية المستدامة والبيانات" ويؤدي في ذلك صندوق الأمم المتحدة للسكان دورا قياديا فيما يخص الحصيلة 1، بالتعاون مع كامل الفريق القطري التابع للأمم المتحدة. وستحرص الحكومة ووكالات الأمم المتحدة معا على توافر المزيد من البيانات الأفضل نوعية، بما فيها بيانات عن الفئات الضعيفة، وعلى تحسين استخدام البيانات عند وضع السياسات القائمة على الأدلة ورصدها وتقييمها.

30- وتتيح محدودية توافر البيانات، ونظم المعلومات، وخطط الاستجابة، ونظم التنسيق التي تضمن حسن الاستعداد لحالات الطوارئ فرصة فريدة للأمم المتحدة في بوتان كي تدعم الحكومة بفضل توفير المزيد من البيانات الموثوق بها بغية الاستجابة في حينها وبصورة فعالة ومنسقة في أوقات الكوارث. وفي إطار الحصيلة 4، التي يقودها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والبرنامج إلى جانب مركز التجارة الدولي، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، ومكتب تنسيق الشؤون الإنسانية، ستعمل الأمم المتحدة بالتعاون الوثيق مع الحكومة لمواءمة هياكل التنسيق الدولية والوطنية الخاصة بحالات الطوارئ وإعداد خطط الطوارئ.

## 2- الآثار الاستراتيجية بالنسبة للبرنامج

### 1-2 تجربة البرنامج والدروس المستفادة

31- ركز البرنامج، منذ بداية تقديمه المساعدة في بوتان في عام 1974، على التغذية المدرسية بهدف زيادة معدلات الالتحاق والمواظبة على الدراسة في المدارس الابتدائية والثانوية. وقد ساعد البرنامج والحكومة معا البلد في تحقيق معدل التحاق بلغ 95 في المائة (96 في المائة للأولاد و94 في المائة للبنات) في المدارس الابتدائية في عام 2017، بينما سُجلت أيضا زيادة كبيرة في معدلات المواظبة على الدراسة. وقد حُدِّدَت في التقييم الذي أُجري في منتصف المدة لمشروع البرنامج الإنمائي 200300 المعنون "تحسين فرص وصول الأطفال إلى التعليم"، وفي التقرير التجميعي لتقييمات العمليات الإقليمية في آسيا والمحيط الهادئ لعام 2017، وفي المشاورات التي أُجريت مع الحكومة وسائر وكالات الأمم المتحدة ومنظمات المجتمع المدني، الدروس والنتائج التالية التي يمكن الاسترشاد بها في برامج البرنامج المقبلة:

➤ يُبْرَز نقص المغذيات الدقيقة مواصلة التغذية المدرسية، غير أن على البرنامج أن يكفل أن السلة الغذائية التي تقدمها الحكومة تفي بالاحتياجات التغذوية الكاملة لتلاميذ المدارس وأنها تدعم الترويج للأطعمة المحسنة.<sup>(26)</sup>

(25) يعد إطار الأمم المتحدة للشراكة في التنمية المستدامة الاسم المحلي لإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية للفترة 2019-2023.

(26) توصلت تقييم لعادات الطعام أُجري في المدارس في عامي 2017-2018 بدعم من البرنامج إلى النتيجة نفسها.

◀ ينبغي استعراض خيارات المشتريات المحلية والروابط مع برنامج "من المزرعة إلى المدرسة" المصممة لفسح المجال أمام التلاميذ للحصول على مواد غذائية محلية صحية أكثر تنوعاً ينتجها المزارعون أصحاب الحيازات الصغيرة ولتحقيق الإنتاجية الزراعية وتنمية الأسواق المحلية، والاستفادة من علاقات التآزر مع مبادرات الشركاء في الأمم المتحدة.

◀ ينبغي أن تستند تنمية القدرات إلى تحليل دقيق للقدرات الوطنية، مع اتخاذ نهج أقوى ومتطور تقنياً في تحقيق المساواة بين الجنسين، وتعزيز التعاون مع قطاعي الزراعة والصحة.

32- وعمل البرنامج ومكتب تنسيق الشؤون الإنسانية ومنظمة الصحة العالمية واليونيسف على تيسير عملية محاكاة مشتركة بين الوكالات في يوليو/تموز 2018 اشتركت في تنظيمها الحكومة وُحدت خلالها الثغرات فيما يخص القدرة على الاستعداد والاستجابة لحالات الطوارئ، والتقييمات المتعلقة بالاحتياجات، وخطط الاستجابة، وترتيبات التنسيق.

## 2-2 الفرص المتاحة للبرنامج

33- استناداً إلى هذه الأفكار وإلى التوصيات المحددة في استعراض الأمن الغذائي والتغذوي، سيسعى البرنامج إلى تحقيق فرصتين استراتيجيتين واسعتين أثناء تنفيذ هذه الخطة الاستراتيجية القطرية:

◀ زيادة وتعزيز الاستثمارات التي أُجريت حتى الآن من أجل دعم الحكومة في تحويل أنشطة التغذية المدرسية إلى برنامج وطني للتغذية المدرسية. وبينما كشف استعراض الأمن الغذائي والتغذوي، والمشاورات، وتقييم منتصف المدة للمشروع الإنمائي 200300 أن البرنامج والحكومة حققا الأهداف التعليمية المتعلقة بالالتحاق بالمدرسة والمواظبة على الدراسة، طلبت الحكومة من البرنامج مساعدتها في توسيع نطاق التغذية المدرسية وإحداث تحول فيها من أجل معالجة المسائل التغذوية المثيرة للقلق، خاصة زيادة الأمراض غير المعدية، ونقص المغذيات الدقيقة بما يشمل فقر الدم. ويتيح ذلك للبرنامج الفرصة للاستفادة من التقدم الذي تحقق حتى الآن عن طريق توفير المساعدة المتعلقة بالجوانب التقنية وبتعزيز القدرات – مثل تقديم الحلول لتحقيق الأداء الأمثل لسلاسل الإمداد، وتحسين نظم جمع البيانات ورصدها بفضل الرقمنة – التي تعالج الثغرات والاحتياجات المحددة في عملية المراجعة الوطنية التي أُجريت في عام 2016 للبرنامج الوطني للتغذية المدرسية من أجل تحسين الحصائل التغذوية. ومع أن البرنامج سيركز في المقام الأول على تحسين عادات الطعام والصحة للتلاميذ في سن المدرسة، بما في ذلك داخل المؤسسات الدينية، فإن هذه الجهود ستعالج أيضاً مظاهر اللامساواة بين الجنسين من خلال تثقيف الأولاد والبنات في مجال التغذية بما يحدث تحولاً جنسانياً فيؤثر على المجتمع المحلي الأوسع.

◀ الدخول في مجالات جديدة. نتاح للبرنامج، انطلاقاً من تجربته في مجال التغذية المدرسية في بوتان، فرصة المساهمة في الأولويات الوطنية من خلال تنمية القدرات والمساعدة على وضع السياسات. وإثر إدخال البرنامج للأرز المقوى في برنامج التغذية المدرسية في عام 2017، طلبت الحكومة من البرنامج مساعدتها في تعزيز أطرها المتعلقة بجودة الأغذية وسلامتها والتنظيم والامتثال فيما يخص الأرز المقوى ثم في نهاية المطاف أنواعاً أخرى من الأغذية المقواة. وأكدت الزلازل التي وقعت في نيبال المجاورة في عام 2015 الخطر المستمر للكوارث الطبيعية وأذكت الوعي بضرورة تحسين تدابير الاستعداد المتخذة لتمكين بوتان من الاستجابة للكوارث. وفي ظل الدور القيادي العالمي للبرنامج في مجال اللوجستيات والاتصالات في حالات الطوارئ، سيعمل المكتب القطري مع الحكومة ووكالات الأمم المتحدة والشركاء الآخرين من أجل دعم آليات الاستعداد والاستجابة للطوارئ في بوتان، بما يشمل استخدام المستودعات والتخزين المسبق، ومن أجل تعميم المساواة بين الجنسين في هذه المجالات. وسوف يركز البرنامج، في إطار دعمه للجهود التي تبذلها الحكومة لتحقيق أهدافها، على نقل المعرفة واختبار النهج الابتكارية وتيسير اعتماد التكنولوجيات الكاسحة ذات التكلفة المنخفضة.

### 3-2 التغييرات الاستراتيجية

34- من أجل اغتنام هذه الفرص، سيدخل البرنامج عدة تغييرات استراتيجية على نهجه. فسيعمل المكتب القطري، تماشياً مع الخطة الاستراتيجية المؤسسية، على موازنة أنشطته تماماً مع الجهود التي تبذلها بوتان لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، ولا سيما هدف التنمية المستدامة 2، من أجل ضمان مشاركة مساهمات البرنامج في وضع استراتيجية شاملة متسقة. وسيكف البرنامج عن توفير المساعدة الغذائية العينية، وعضواً عن ذلك، سيتخذ مع الحكومة نهجاً شاملاً لتعزيز القدرات المؤسسية يكون متمحوراً حول النظم ومتعدد الأطراف ويرمي إلى مساعدة الحكومة على تعزيز برنامج التغذية المدرسية وتحويله إلى برنامج وطني للتغذية المدرسية يتصدى لسوء التغذية، بما يشمل نقص المغذيات الدقيقة، ولتفشي الأمراض غير المعدية، ويتخذ نهجاً تحدث تحولات جنسانية.

35- واستناداً إلى تجربة البرنامج في إدخال الأرز المقوى في التغذية المدرسية وإلى عزم الحكومة على استخدام الأرز المقوى في البرنامج الوطني للتغذية المدرسية، سيساعد البرنامج الحكومة على تعزيز الأطر التنظيمية وآليات الامتثال المتعلقة بالأرز المقوى وغيره من الأغذية المقواة. ونظراً إلى الحاجة الملحة للاستعداد لحالات الطوارئ، سيعمل البرنامج بالتعاون الوثيق مع الحكومة لمواءمة هياكل التنسيق الدولية والوطنية الخاصة بحالات الطوارئ ووضع خطط الطوارئ، حرصاً في ذلك على إيصال المساعدات إلى أضعف السكان.

### 3- التوجه الاستراتيجي للبرنامج

#### 1-3 الاتجاه، والتركيز، والآثار المنشودة

36- ستدعم الخطة الاستراتيجية القطرية تقدم بوتان في تحقيق أهداف خطة عام 2030، ولا سيما هدف التنمية المستدامة 2، بفضل اتخاذ نهج متكامل قائم على النظم لتعزيز القدرات الوطنية في مجال التغذية المدرسية من أجل معالجة سوء التغذية (هدف التنمية المستدامة 3). وسوف تعالج أيضاً المخاطر التي تُهدد الأمن الغذائي، مثل تغير المناخ (هدف التنمية المستدامة 13) والكوارث الطبيعية. وسيُركز البرنامج على حصيلتين استراتيجيتين مترابطتين تركزان على هدفَي التنمية المستدامة 2 و17 وهما: القضاء على سوء التغذية، وتعزيز الاستعداد للطوارئ والاستجابة لها.

37- وبالنظر إلى قلة البيانات المتاحة، ولا سيما البيانات المصنّفة حسب الجنس والعمر والإعاقة، تفنقر الحكومة وشركاؤها إلى رؤية شاملة للاحتياجات والفرص والحوافز الخاصة التي يواجهها الرجال والنساء والأولاد والبنات. ومن أجل الإسهام في إنشاء نظام وطني متكامل موثوق فيه لإدارة البيانات والمعلومات في الوقت المناسب يمكّن الحكومة من فهم هذه الاحتياجات والفرص والحوافز المتباينة بشكل أفضل، سيوفر البرنامج الدعم إلى أصحاب المصلحة الرئيسيين لتنمية المهارات الأساسية المتعلقة بجمع البيانات وتقييمها واستخدام التكنولوجيات الابتكارية ولإضفاء الطابع المؤسسي على ذلك. ويمكن أن تتضمن هذه المهارات الرصد المنتظم لمستويات البيانات الجغرافية المرجعية باستخدام بيانات مستمدة من شتى المصادر والقطاعات بغية رصد الأمن الغذائي والوضع التغذوي ومظاهر الهشاشة المستجدة على مر الزمن.

38- وسعياً إلى تعزيز الاستعداد للطوارئ والاستجابة لها، سيعزز البرنامج القدرات الوطنية الخاصة بنهج التقييم السريع لأوضاع ما بعد الكوارث "خلال 72 ساعة"، مما يمكّن الحكومة من القيام بصورة مستقلة بتحديد الفئات السكانية الضعيفة وتعيين مواقعها وترتيبها من حيث الأولوية في غضون 72 ساعة من اندلاع الكارثة. وسيعمل البرنامج على التوسع من أجل تحقيق التغطية الوطنية لنظام رقمي متعدد القطاعات لجمع البيانات والإبلاغ يوفّر لنظام المعلومات الخاصة بالمدارس بيانات آنية متعلقة بالصحة والتغذية والتعليم والزراعة المدرسية والبنية الأساسية والتغذية المدرسية من أجل تيسير الانتقال من التغذية المدرسية إلى برنامج وطني متكامل للتغذية المدرسية ومعالجة الهدر في المددعات الغذائية والتغذوية الذي ينجم عن ضعف عملية الإبلاغ.

39- وسيحرص البرنامج على أن يتم النظر في القضايا الجنسانية أثناء تنفيذ الخطة الاستراتيجية القطرية ورصدها من أجل تعزيز البرامج والسياسات التي تحدث تحولاتاً جنسانياً. وسوف يبذل البرنامج أيضاً الجهود لإنشاء نظام يصنّف جميع البيانات حسب

الجنس والعمر والإعاقة، وبيسر مراعاة الاعتبارات الجنسانية في جميع التحاليل والتقييمات والبحوث والأعمال ذات الصلة<sup>(27)</sup> وندمج أيضا الاعتبارات الجنسانية في كل مبادرات البرامج والسياسات وتعزيز القدرات، وسيتم إشراك النساء والرجال والبنات والأولاد (والمنظمات المعنية بشؤونهم) في أنشطة على نحو تمكيني بما يُعزز المساواة في الحصائل وينهض بالمساواة بين الجنسين (هدف التنمية المستدامة 5). وعلى سبيل المثال، سندمج معلومات عن آثار الزواج المبكر للبنات وعن أهمية الأغذية المغذية بالنسبة للمراهقات في المناهج المتعلقة بالصحة والتغذية وفي أنشطة التواصل مع الأطفال في سن المدرسة التي ترمي إلى إحداث تحول اجتماعي وسلوكي، ويشمل ذلك الأطفال في المؤسسات الدينية. وسيحرص البرنامج أيضا على تكافؤ الفرص بين الرجال والنساء في جميع الأنشطة، من قبيل توفير التدريب لطهاة المدارس أو للمزارعين.

40- وبالتزامن مع دعم الحكومة على تغيير برنامج التغذية المدرسية وتوسيع نطاقه لمعالجة الأوجه المتعددة لسوء التغذية، سيدعم البرنامج أصحاب المصلحة الرئيسيين، من قبيل مكتب المعايير الوطني والهيئة التنظيمية للزراعة والأغذية في بوتان، ورئاسة وزارة الزراعة، لوضع معايير تنظيمية وتقنية وآليات امتثال تضمن جودة الأغذية وسلامتها بما يشمل تقوية الأرز، وإضفاء طابع مؤسسي على ذلك. وسيؤثر ذلك تأثيرا إيجابيا على إمدادات الأرز المقوى الموفرة للمدارس، بما يؤدي في نهاية المطاف إلى توافر الأغذية المقواة في الأسواق. وبما أن البرنامج سيتوقف عن تقديم الأغذية العينية، فإنه سيوجه موارده إلى بناء أو تحسين البنية الأساسية مثل المطابخ المدرسية ومستودعات الأغذية من أجل تيسير توفير الأرز المقوى للبرنامج الوطني للتغذية المدرسية في مقاطعات بوتان العشرين. ويمكن أن تُستخدم مخزونات الأرز المقوى أيضا كاحتياطات للطوارئ في حالة وقوع كوارث طبيعية أو صدمات موسمية. وتماشيا مع سياسة البرنامج البيئية لعام 2017، ستؤخذ القضايا البيئية والاجتماعية في الاعتبار أثناء تصميم وتنفيذ جميع الأنشطة وستكون الأنشطة ممثلة للمعايير البيئية والاجتماعية للبرنامج. وسوف يُكَمَّل البرنامج دعمه لتعزيز البنية الأساسية بتعزيز قدرات أصحاب المصلحة الوطنيين من أجل ضمان استخدام البنية الأساسية استخداما سليما وصيانتها.

41- وفي ظل إطار الأمم المتحدة للشراكة في التنمية المستدامة والحصيلة 4 المحددة فيه، سيعمل البرنامج بالتعاون الوثيق مع وكالات أخرى للأمم المتحدة ومع الحكومة من أجل التوعية بمظاهر الهشاشة، ولا سيما وأن الهشاشة ترتبط بالاستعداد للطوارئ والاستجابة لها (هدف التنمية المستدامة 17). وستدعم الخطة الاستراتيجية القطرية الجهود التي تبذلها الحكومة للقضاء على الفقر (هدف التنمية المستدامة 1) وتحقيق مجالات النتائج الوطنية الرئيسية الستة عشر من أجل الخروج من فئة أقل البلدان نموا بصورة مستدامة بحلول عام 2023.

### 2-3 الحصائل الاستراتيجية، ومجالات التركيز، والنواتج المتوقعة، والأنشطة الرئيسية

#### الحصيلة الاستراتيجية 1: تحسين تغذية الأطفال في سن المدرسة والنساء والفئات الضعيفة في بوتان تمشيا مع الغايات الوطنية بحلول عام 2023

42- بعد تقديم الدعم خلال أكثر من أربعين عاما للجهود الناجحة التي بذلتها الحكومة لاستخدام برنامج التغذية المدرسية من أجل ضمان الحصول على التعليم، سيحوّل البرنامج تركيزه إلى مساعدة الحكومة على تحقيق غاية التنمية المستدامة 2-2، وبالتالي إلى وضع نهاية لسوء التغذية. وإضافة إلى الأطفال الذين هم في سن المدرسة، تحتاج أيضا النساء في سن الثامنة عشرة وما فوق، وفئات أخرى ضعيفة تغذويا مثل الأشخاص الموجودين في المؤسسات الدينية إلى المساعدة لتحسين تغذيتهم. وسيوفر البرنامج الدعم لتعزيز قدرات وزارات التعليم، والزراعة والغابات، والصحة من أجل تيسير وضع برنامج وطني كامل متكامل للتغذية المدرسية يشمل جميع التلاميذ من المرحلة السابقة للتعليم الابتدائي إلى الصف الثاني عشر في المدارس الحكومية بحلول عام 2023، وتحسين تغذية السكان عموما باتباع نهج تغذوية مستدامة تحدث تحولا جنسانيا وتشمل فيما تشمله عادات الأكل الصحي. وبفضل النهوض التدريجي بالبرنامج الوطني للتغذية المدرسية، سيتلقى التلاميذ الأرز المقوى. وسيقدم البرنامج المساعدة التقنية إلى وزارة الزراعة والغابات لتتمكّن في نهاية المطاف من جعل الأرز المقوى وغيره من

(27) في النظام الرقمي المتعدد القطاعات لجمع البيانات والإبلاغ، ستصنّف البيانات المتعلقة مثلا بالمواظبة على الدراسة ومؤشر كتلة الجسم ومكملات الفيتامين ألف الموفرة للتلاميذ بحسب الجنس والعمر، بما يتيح للبرنامج زيادة توافر البيانات المصنفة على المستوى الوطني.

الأغذية المقواة متوفرة للسكان على نطاق أوسع ومن ضمان سلامة الأغذية وجودتها من أجل معالجة النقص في المغذيات الدقيقة.

43- وسيتم دعم المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة من أجل توطيد الروابط بين المزارع والمدارس مما يعزز الاقتصاد المحلي ويساهم في بناء مجتمعات نابضة بالحياة. والهدف من العمل على الروابط بين المزارع والمدارس هو إتاحة الفرصة للتلاميذ للوصول إلى المزيد من الأغذية المحلية المتنوعة والصحية التي ينتجها المزارعون أصحاب الحيازات الصغيرة.

### مجالات التركيز

44- تركّز هذه الحصيلة على الأسباب الجذرية.

### النواتج المتوقعة

45- ستتحقق هذه الحصيلة من خلال النتائج التالية:

◀ استفادة التلاميذ المستهدفين في المدارس الابتدائية والثانوية، بمن فيهم المراهقات (المستوى 3)، من نظم غذائية صحية تتألف من أطعمة متنوعة، ومن التثقيف التغذوي الرامي إلى إحداث تحول جنساني، ومن الخدمات الصحية الموفرة للأولاد والبنات من أجل تحسين تغذيتهم ومكافحة الأمراض غير المعدية (هدف التنمية المستدامة 3) وتحسين الأداء المدرسي (هدف التنمية المستدامة 4).

◀ استفادة السكان الضعفاء (المستوى 3) من تحسّن قدرة الحكومة على رصد سلامة الأغذية المقواة وجودتها وبالتالي ضمان تلبية احتياجاتهم الغذائية والتغذوية الأساسية.

46- ويقوم الناتج الأول على التسليم بأن المدارس هي منابر تغذوية وصحية فعالة للوصول إلى الأطفال والنساء وغيرهم من الفئات الضعيفة لأنها لا تتيح فقط للحكومة ضمان تلقي التلاميذ وجبة مغذية واحدة على الأقل في اليوم، وإنما تمكّنها أيضاً من الوصول إلى عموم السكان من خلال مجموعة من الخدمات التي تحسن تغذية التلاميذ وصحتهم وتؤثر تأثيراً إيجابياً على المجتمعات المحلية للأطفال بفضل نقل العادات الغذائية والصحية المحسنة إلى أسرهم، وبالتالي المساهمة في تحقيق هدفي التنمية المستدامة 2 و3. وإذا استندت الأنشطة التي تساهم في تحقيق هذا الناتج إلى تحاليل جنسانية تشاركية، فقد تتمكن من إحداث تحول جنساني من خلال تعزيز المساواة بين الجنسين بفضل منع الزواج المبكر للبنات وزيادة الفرص المتاحة للبنات للالتحاق بالمدرسة وكسب العيش. ويساهم الناتج بالتالي في تحقيق هدف التنمية المستدامة 4 المتعلق بالتعليم الجيد المنصف والشامل للجميع وهدف التنمية المستدامة 5 المتعلق بالمساواة بين الجنسين.

47- ويقوم الناتج الثاني، معتمداً على نجاح إدخال الأرز المقوى في برامج التغذية المدرسية، بتوسيع نطاق المنافع العائدة إلى عموم السكان في بوتان من خلال تعزيز قدرة وزارة الزراعة والغابات على تسليم الأغذية المقواة وعلى رصد جودة الأغذية وسلامتها. ولن يخفف ذلك من خطر الإصابة بالأمراض المنقولة بالأغذية والأمراض ذات الصلة فحسب، وإنما سيبيح لعموم السكان أيضاً الحصول على الأغذية المقواة التي تعالج النقص في المغذيات الدقيقة وتخفف المعدلات المرتفعة للإصابة بفقر الدم عند الأطفال دون سن الخامسة، والمراهقات، والنساء والبنات في عمر الإنجاب، مع توليد آثار إيجابية على تغذية الأجيال القادمة وعلى صحتها بوجه عام. وبالتالي، يساهم هذا الناتج في تحقيق هدفي التنمية المستدامة 2 و3.

## الأنشطة الرئيسية

**النشاط 1:** مساعدة الحكومة في انتقالها إلى برنامج وطني للتغذية المدرسية بالاستناد إلى نهج متكامل إزاء التغذية المدرسية يربط التغذية المدرسية بالتنقيف التغذوي، والصحة المدرسية، والزراعة المدرسية، ويدرج الضمانات الجنسانية والبيئية والاجتماعية في كل الأنشطة، مع تعزيز سلاسل الإمداد وتحقيق الأداء الأمثل للبنية الأساسية للتغذية المدرسية.

48- بعد نجاح تجربة النهج المتكامل التي أجريت في ست مدارس قرب تيمفو، عاصمة بوتان، سيوفر البرنامج المساعدة التقنية ويعمل على تعزيز القدرات لمساعدة الحكومة في وضع برنامج وطني للتغذية المدرسية والنهوض به. وسيضطلع البرنامج بدور قيادي في دعم أبرز المؤسسات صاحبة المصلحة على تحسين السياسات والتنسيق وإدارة المعارف، وسيُنظّم لهذا الغرض الاجتماعات مع جميع الشركاء المعنيين؛ ويحدّد المبادرات القائمة فيما يخص مثلا الروابط بين المزارع والمدارس؛ ويعزّز التنقيف الجاري في مجال التغذية ويدعم استحداث المواد الابتكارية لأنشطة التواصل الرامي إلى إحداث تحول اجتماعي وسلوكي ولتصميم قائمة الأطعمة، والنهوض بالصحة المدرسية والزراعة المدرسية اللتين تتصدیان أيضا للدوار الجنسانية التقييدية؛ ويحسن السلة الغذائية للتغذية المدرسية بما يشمل استخدام الأرز المقوى؛ ويوفر الدعم لاستكمال الاستراتيجية الوطنية للتغذية والصحة المدرستين؛ ويستعرض ويعدّ مبادئ توجيهية للتغذية على مستوى البلد والمقاطعات؛ ويساعد في وضع نظام رقمي لرصد التغذية المدرسية والإبلاغ عنها يراعي نوع الجنس والعمر ويكون مدمجا في نظام الرصد والتقييم الخاص بوزارة التعليم؛ ويدعم الاستخدام الأمثل لسلاسل الإمداد من أجل التغذية المدرسية، ويعزز الإدارة اليومية للبرنامج الوطني للتغذية المدرسية؛ وينهض بالمطابخ المدرسية والمستودعات ويقوم ببنائها. وسيتولى البرنامج بالتعاون مع شركائه استعراض الدروس المستخلصة من مختلف الأماكن والممارسات الفضلى المتبعة فيها من أجل نقل المعارف إلى الحكومة وإرشاد تصميم البرنامج الوطني للتغذية المدرسية.

**النشاط 2:** توفير المساعدة التقنية إلى الحكومة وإلى قطاع الإنتاج الغذائي الوطني وقطاع التجارة لضمان على اتباع سياسات سليمة وضمان جودة وسلامة الأغذية المقواة، ولا سيما الأرز، على طول سلاسل الإمداد المستخدمة.

49- بما أن الأرز المقوى بات مدرجا في برنامج التغذية المدرسية، سيتبع البرنامج نهجا متمحورا حول النظم إزاء أنشطة تعزيز قدرات وزارة الزراعة والغابات وغيرها لتيسير الطابع المؤسسي لترتيبات التسليم التنظيمية والتقنية والبنوية والتجارية المستدامة بغية ضمان سلامة الأرز المقوى الذي يسلم إلى المدارس ويدخل في سلسلة الإمداد، ومن ثم سلامة الأغذية المقواة الأخرى. وبينما تقوم وزارة الزراعة والغابات بتعديل قانون الغذاء، سيوفر البرنامج المساعدة التقنية والمشورة السياساتية فيما يخص أحكام القانون المتعلقة بتقوية الأغذية. وسيقدم البرنامج المشورة بشأن دور مكتب المعايير في بوتان والهيئة التنظيمية للزراعة والأغذية في بوتان في وضع المعايير، بما في ذلك ما يتعلق بالأرز المقوى ومواده الخام، وفي رصد تطبيق معايير التقوية وإنفاذها، وسيساعد في وضع مبادئ توجيهية عملية للمدارس والطهاة بشأن مناوله الأرز المقوى، ويوفر التدريب لمفتشي الغذاء التابعين للهيئة التنظيمية للزراعة والأغذية ويضع خططا لعمليات التفيتش. وسيساعد البرنامج في بناء قدرات الهيئة التنظيمية للزراعة والأغذية، وخدمات التفيتش الخاصة بالغذاء، والمختبر الوطني لفحص الأغذية في مجالات من قبيل خطط التفيتش، وبروتوكولات وإجراءات اختيار العينات، وأدوات الرصد. وقد يعمل أيضا البرنامج على بناء قدرات مصنعي الأغذية (المطاحن والخلاطات المستخدمة للأرز)، وتقييم البنى الأساسية المهمة، ويعقد الشراكات مع سائر وكالات الأمم المتحدة لإجراء البحوث والدراسات في مجال التغذية.

**الخصيلة الاستراتيجية 2:** تحسن قدرة الحكومة، بحلول عام 2023، على مواجهة التحديات المتعلقة بالأمن الغذائي والتغذية وعلى الاستعداد للأزمات والاستجابة لها بما فيها الأزمات الناشئة عن تغير المناخ

50- لقد تبين من حلقة عمل مشتركة بين الوزارات عُقدت في أغسطس/آب 2017 بشأن التخطيط للطوارئ أثناء وقوع الزلازل، ومن عملية محاكاة نُظمت بصورة مشتركة بين الفريق القطري للأمم المتحدة والحكومة في يوليو/تموز 2018 وجود ثغرات في قدرة البلد على الاستعداد للكوارث وعلى الاستجابة للكوارث الطبيعية الكبرى والشديدة. ومن أجل تعزيز قدرة المؤسسات

في بوتان على الاستجابة للكوارث، سيعقد البرنامج شراكات مع الحكومة ووكالات الأمم المتحدة والشركاء الوطنيين في ثلاثة مجالات رئيسية هي: الاستعداد للطوارئ، والإدارة والتنسيق في حالة الكوارث، والاستعداد في مجال البيانات. وتدعم هذه الحصيلة الاستراتيجية الإطار الوطني لإدارة مخاطر الكوارث، وتساهم في غاية التنمية المستدامة 17-9 والحصيلتين 1 و4 لإطار الأمم المتحدة للشراكة في التنمية المستدامة والنتيجة الاستراتيجية 5 للبرنامج.

### مجالات التركيز

51- تركز هذه الحصيلة على بناء القدرة على الصمود.

### النواتج المتوقعة

52- ستتحقق هذه الحصيلة من خلال الناتج التالي:

« استفادة الأشخاص الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي وسائر الأشخاص الضعفاء (المستوى 3) من زيادة معرفة الحكومة بموضوع الهشاشة والأمور اللوجستية الخاصة بحالات الطوارئ والممارسات الفضلى المتبعة في نظم سلاسل الإمداد (بما يشمل التخزين والاحتياطات الاستراتيجية اللامركزية للحبوب)، ومن تحسن قدرتها على تقليل الخسائر إلى الحد الأدنى وعلى تحسين الأمن الغذائي في أوقات الشدة.

53- ويساهم هذا الناتج في تحقيق الحصيلة من خلال توطيد الروابط بين عمليتي الاستعداد والاستجابة. وسيتركز الدعم الموفر لعملية الاستعداد على بناء قدرات الحكومة والمجتمعات المحلية، بينما سيتم التخزين المسبق لكمية محدودة من الإمدادات الأساسية في أماكن استراتيجية ووحدات تخزين متنقلة. وسيحرص جميع الشركاء على أن تدعم استراتيجيات وخطط وأنشطة الاستجابة للتدابير الوطنية وأن تسترشد بالبيانات وتقييمات الهشاشة والاحتياجات وأن تأخذ القضايا الجنسانية ومسائل الإعاقة في الاعتبار وأن ترتبط بالإنعاش والتنمية طويلة الأجل.

### الأنشطة الرئيسية

النشاط 3: السعي من خلال قيادة البرنامج لفريق العمل المعني باللوجستيات والاتصالات في حالات الطوارئ إلى تعزيز قدرة الحكومة على مراعاة الاعتبارات الجنسانية والتركيز على مسألة الهشاشة فيما يتعلق بإدارتها للموارد الوطنية المسخرة لحالات الطوارئ، وقيامها بتطوير وتعزيز واختبار خطط الاستجابة ونظم التنسيق الوطنية المتعلقة بحالات الطوارئ.

54- سيعمل البرنامج على بناء قدرة دائرة إدارة الكوارث على وضع خطط الطوارئ موضع التنفيذ، واتخاذ إجراءات تشغيل موحدة، وتيسير إجراء عمليات محاكاة منتظمة مشتركة بين الوكالات ترمي إلى اختبار آليات التنسيق المخصصة للكوارث. وسيوفر البرنامج المساعدة التقنية وأنشطة بناء القدرات فيما يتعلق بإدارة المستودعات المكرسة للاستجابة لحالات الطوارئ وبحقيق المستوى الأمثل في إدارة المستودعات واستخدام سلاسل الإمداد المرتبطة بالاحتياطي الاستراتيجي الوطني من الأغذية؛ ودعم دائرة إدارة الكوارث ووزارة الزراعة والغابات على إعداد خطة للإدارة اللوجستية أثناء الكوارث؛ وتوفير التدريب على لوجستيات الطوارئ بمشاركة كلا النساء والرجال ومع التركيز على أهمية تحديد وتلبية الاحتياجات في حالات الطوارئ. أما بالنسبة إلى الاستعداد في مجال البيانات، فسيوفر البرنامج الدعم لتعزيز القدرات اللازمة لتوحيد وتنقية وإيجاد مجموعات مهمة من البيانات يتم جمعها في قاعدة بيانات جغرافية؛ ويقدم المساعدة لإعداد خرائط عن هشاشة الأوضاع لمختلف أنواع الكوارث من أجل إرشاد خطط الاستعداد والاستجابة؛ ويعزز القدرات التقنية في البلد من خلال توفير التدريب المباشر وتنظيم دورات لنقل المهارات؛ وييسر اختبار نظم البيانات من خلال عمليات محاكاة تستند إلى سيناريوهات متعددة.

### 3-3 استراتيجيات الانتقال والخروج

55- عوضاً عن الخروج من بوتان في نهاية عام 2018، ونزولاً عند طلب الحكومة الحصول على دعم البرنامج للجهود التي يبذلها البلد لاجتياز "الميل الأخير" المتبقي للقضاء على الفقر والخروج من فئة أقل البلدان نمواً، سينتقل البرنامج من التنفيذ



المباشر للبرامج إلى توفير الدعم التمكيني والمساعدة التقنية في مجال الأمن الغذائي والتغذية والاستعداد للطوارئ والاستجابة لها، مع الحرص على مراعاة المسائل الجنسانية في جميع الأنشطة. وستتسلم الحكومة مسؤولية جميع أنشطة التغذية المدرسية، وبفضل المساعدة التقنية التي يقدمها البرنامج لتحويل برنامج التغذية المدرسية إلى برنامج وطني للتغذية المدرسية، تسعى إلى توسيع نطاق البرنامج ليشمل جميع تلاميذ المدارس الحكومية بحلول عام 2023، مع إيلاء اهتمام خاص للمدارس في المناطق الريفية والناحية.

56- ومستندة إلى المشورة التقنية والسياساتية التي يقدمها البرنامج، تعترم الحكومة وضع معايير لجودة الأغذية وسلامتها، بما يشمل إطاراً مناسباً للتنظيم والامتثال فيما يخص الأرز المقوي وغيره من الأغذية المقواة بحلول عام 2023، وذلك تمهيداً لجعل الأغذية المقواة متوافرة في الأسواق التجارية. وسيكمل البرنامج الدعم الذي يقدمه لتحسين البنى الأساسية بأنشطة لتعزيز قدرات أصحاب المصلحة الوطنيين بغية ضمان حسن استخدام وصيانة البنى الأساسية التي يمكن استخدامها لتخزين الاحتياطات الخاصة بحالات الطوارئ. وسيقوم البرنامج بالتعاون مع شركائه في الفريق القطري للأمم المتحدة بمساعدة الحكومة على تعزيز خططها وقدراتها اللازمة للاستعداد للطوارئ والاستجابة لها، من خلال توفير الدعم الرامي إلى تمكين الحكومة من أن تقوم بصورة مستقلة بتحديد الفئات السكانية الضعيفة وتعيين مواقعها وترتيبها من حيث الأولوية في عضون 72 ساعة من اندلاع الكارثة، ومن أن تنسق أنشطة الشركاء الوطنيين والدوليين للاستجابة بصورة فعالة وفي الوقت المناسب.

#### 4- ترتيبات التنفيذ

##### 1-4 تحليل المستفيدين

الجدول 1: المستفيدون حسب الحصيلة الاستراتيجية والنشاط (جميع السنوات)*						
المجموع	الرجال	النساء	الأولاد	البنات	النشاط	الحصيلة الاستراتيجية
11 800 (المستوى 3)	6 300	5 500	80 000	80 000	1: مساعدة الحكومة في انتقالها إلى برنامج وطني للتغذية المدرسية بالاستناد إلى نهج متكامل إزاء التغذية المدرسية يربط التغذية المدرسية بالتنقيف التغذوي، والصحة المدرسية، والزراعة المدرسية، ويدرر الضمانات الجنسانية والبيئية والاجتماعية في كل الأنشطة، وسلاسل الإمداد المعززة والوصول بالبنية الأساسية للتغذية المدرسية إلى المستوى الأمثل.	1
160 000 (المستوى 3)					2: توفير المساعدة التقنية إلى الحكومة وإلى قطاع الإنتاج الغذائي الوطني وقطاع التجارة للحرص على اتباع السياسات السليمة وضمان جودة وسلامة الأغذية المقواة، ولا سيما الأرز، على طول سلاسل الإمداد المستخدمة.	
80 000 (المستوى 3)			40 000	40 000	3: السعي في ظل قيادة البرنامج لفريق العمل المعني بمجال اللوجستيات والاتصالات في حالات الطوارئ إلى تعزيز قدرة الحكومة على مراعاة الاعتبارات الجنسانية والتركيز على مسألة الهشاشة فيما يتعلق بإدارتها للموارد الوطنية المسخرة لحالات الطوارئ وتطويرها، وتعزيز واختبار خطط الاستجابة ونظم التنسيق الوطنية في حالات الطوارئ.	2
250 (المستوى 3)	125	125				
172 050	6 425	5 625	80 000	80 000		المجموع بدون تداخل

\*البنات والأولاد هم المستفيدون دون الثامنة عشرة من العمر.

57- أثناء تنفيذ الخطة الاستراتيجية القطرية للفترة 2019-2023، سيركز المكتب القطري على تنمية القدرات فقط ولن يكون هناك مستفيدون مباشرون يتلقون الأغذية أو التحويلات النقدية. وبالتالي، لن يكون للبرنامج سوى مستفيدين غير مباشرين

(المستوى 3) في إطار الخطة الاستراتيجية القطرية. وقد تؤثر نتائج دعمه لأصحاب المصلحة الوطنيين على ما مجموعه 172 000 شخص في نهاية الأمر. وقد يستفيد من دعم البرنامج للبرامج والمبادرات الوطنية في إطار النشاط 1 ما يزيد عن 11 800 رجل وامرأة (المستوى 3): 9 000 من المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة الذين سيتم دعمهم في إطار البرنامج الرامي إلى ربط المزارعين ببرامج التغذية المدرسية، و2 800 من موظفي المدارس ووكالات المقاطعات والوكالات المركزية الذين سيتلقون التدريب فيما يخص النهج المتكامل، وعمليات الرصد والتقييم، وسلامة الأغذية، وإدارة المخازن والمطابخ. وبفضل هذه البرامج، قد يستفيد في نهاية الأمر ما مجموعه 160 000 تلميذ (المستوى 3) مما يوفره البرنامج لتحسين البنى الأساسية، وللتغذية، والصحة المدرسية، والزراعة المدرسية، وعمليات الرصد والتقييم.

58- وفي إطار النشاط 2، سيستفيد 80 000 تلميذ (المستوى 3) من الدعم الذي يقدمه البرنامج إلى البرنامج الوطني للتغذية المدرسية، بما يشمل الدعم لتسليم الأغذية المقواة ولإنشاء إطار للتنظيم والامتنال. وفي إطار النشاط 3، سينظم البرنامج الدورات التدريبية وعمليات المحاكاة لحالات الطوارئ، في جملة أنشطة أخرى لتعزيز القدرات، وسيصل في هذا الصدد إلى 250 موظفا (المستوى 3) من شتى الوكالات الحكومية التي تعمل على الاستعداد لحالات الطوارئ والاستجابة لها.

#### تعزيز القدرات، ولا سيما من خلال التعاون فيما بين بلدان الجنوب

59- سيتحول البرنامج كليا في الخطة الاستراتيجية القطرية إلى تعزيز القدرات القطرية وتوفير المساعدة التقنية بغية تحقيق أهداف مواضيعية مترابطة. وسيوفر البرنامج الدعم إلى الحكومة لتحسين سياساتها وبرامجها الخاصة بالتغذية والمراعية لها بفضل تدعيم قاعدة البيانات وتحفيز الطلب على النظم الغذائية المغذية والخدمات المكملة من خلال أنشطة تواصل ترمي إلى إحداث تغيير اجتماعي وسلوكي. وسيركز البرنامج على النقل الشامل للمعارف وتقوية النظم وعلى تحديد كيفية تكرار العمليات وتعزيزها من أجل تحسين الأمن الغذائي والحصائل التغذوية، مستفيدا في ذلك من جهود الشركاء في هذا المجال، من قبيل منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية، واليونيسف، وصاحبة السمو الملكي أميرة تايلند Maha Chakri Sirindhorn.

60- سيحسن البرنامج الممارسات المتبعة في إدارة مخاطر الكوارث بما في ذلك القدرات اللازمة للاستعداد والاستجابة، من خلال تحسين التوقعات والتحليلات الخاصة بآثار الكوارث، وإجراءات التشغيل الموحدة، والقدرات المرتبطة بسلاسل الإمداد في حالات الطوارئ وبتنسيق سلاسل الإمداد، واللوجستيات والاتصالات المتعلقة بحالات الطوارئ، والعمليات الخاصة بالأمن الغذائي داخل الوزارات الحكومية والجهاز العسكري، والمجتمع المدني، والأمم المتحدة، ومنظمات القطاع الخاص. وقد يبسر البرنامج أيضا ويتيح تبادل المعارف والخبرة التقنية مع الشركاء الإقليميين من أجل الاستفادة مثلا من خبرة الهند في مجال سلاسل الإمداد التي برزت في استجابتها الأخيرة للفيضانات التي شهدتها كيرالا.

#### 2-4 سلسلة الإمداد

61- في إطار الدعم الموفر للحكومة في مجال تقوية الأغذية، وجودة الأغذية وسلامتها (النشاط 2)، والاستعداد للطوارئ والاستجابة لها (النشاط 3)، سيركز البرنامج على سلاسل الإمداد. وسيضمن النشاط 1 أيضا العمل على سلاسل الإمداد من أجل ضمان تحسن قدرة شبكات سلاسل الإمداد الحالية والمستقبلية على إمداد المدارس على نحو فعال من حيث التكاليف. وسيساعد البرنامج في تحقيق الأداء الأمثل لسلاسل الإمداد المستخدمة للتغذية المدرسية؛ ويوفر المشورة والمساعدة التقنية بشأن سلامة الأغذية وجودتها من أجل وضع السياسات والإجراءات ذات الصلة؛ ومساعدة الحكومة على بناء القدرات في مجال لوجستيات الطوارئ من خلال مَد الهيئات المعنية بالدعم اللازم لتحسين التنسيق بين القطاعات الحكومية والمجتمع الدولي؛ وتحديد وتحليل البيانات المتعلقة بالاستعداد للطوارئ والاستجابة لها وإتاحة منصة لتحسين تحديد مواقع جميع الموارد المخزنة مسبقا في مناطق مختلفة من البلد استعدادا لحالات الطوارئ واستجابة لها؛ وتوفير دورات التدريب وبناء القدرات للوكالات الحكومية المعنية بالاستجابة لحالات الطوارئ من خلال التدريب على لوجستيات الطوارئ وعمليات المحاكاة.

### 3-4 قدرات المكتب القطري ولامحه

62- لا يتجاوز عدد موظفي المكتب القطري العشرة وصحيح أن غالبية الموظفين يتحلون بخبرة وفيرة في أنشطة التغذية المدرسية، إلا أن مسألة تنمية القدرات مجال جديد نسبيا بالنسبة إليهم. ونظرا إلى تحوّل البرنامج من التنفيذ المباشر لأنشطة المساعدة الغذائية إلى توفير المساعدة التقنية للبرنامج الوطني للتغذية المدرسية، ومسألة تقوية الأغذية وسلامتها، والاستعداد والاستجابة لحالات الطوارئ، يتعين على المكتب القطري تحديد كيفية تعديل أدوار موظفيه مع الحرص في الوقت نفسه على بناء قدرات تقنية قوية في مجالات من قبيل التغذية والاستعداد لحالات الطوارئ والاستجابة لها. وتتيح هذه المرحلة الانتقالية الفرصة لموظفي البلد لتوسيع نطاق معارفهم ومهاراتهم في مجالات جديدة، ولكن سيتوجب على المكتب أيضا تحديد الثغرات والاحتياجات، التي يمكن سدّها بزيادة عدد الموظفين، ومراعاة الحاجة إلى التكافؤ بين الجنسين وإلى القدرات اللازمة للعمل على القضايا الجنسانية، واتخاذ الترتيبات المناسبة بالتعاون مع سائر المكاتب القطرية، وطلب الدعم من المكتب الإقليمي في بانكوك.

### 4-4 الشراكات

63- إضافة إلى التزام المكتب القطري بالعمل مع الحكومة وسائر وكالات منظمة الأمم المتحدة على "توحيد الأداء"، سيستغل المكتب الشراكات المعقودة بما يمكنه من الاستفادة إلى أقصى حد من مساهماته ومن تيسير تحقيق الحصائل الجماعية. وعلى سبيل المثال، يمكن أن يستغل البرنامج إطار الشراكة الاستراتيجية الجديدة الذي عقده مع البنك الدولي من أجل ربط الدعم الذي يوفره إلى البرنامج الوطني للتغذية المدرسية بالمشروع المشترك الخاص بالأمن الغذائي والإنتاجية الزراعية الذي تضطلع به منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة والبنك الدولي. ويرمي المشروع إلى مكافحة الفقر في المناطق الريفية، وانعدام الأمن الغذائي، وسوء التغذية، من خلال الاستثمار في سبل عيش أصحاب الحيازات الصغيرة وربط أصحاب الحيازات الصغيرة بأسواق التغذية المدرسية. وسيعمل المكتب القطري أيضا بصورة مشتركة مع اليونيسف على تضافر جهودهما في مجال التغذية، بما يشمل بناء القدرات والتوعية، وسينسق العمل مع صندوق الأمم المتحدة للسكان وهيئة الأمم المتحدة للمرأة فيما يخص تعليم البنات ومكافحة العنف ضد النساء والبنات وقضايا أخرى مهمة لتعزيز المساواة بين الجنسين.

64- وسيكون أبرز شركاء المكتب القطري للحصيلة الاستراتيجية 1 وزارات التعليم، والزراعة والغابات، والصحة، واللجنة الدائمة للصحة المدرسية، والوكالات الحكومية الرئيسية مثل لجنة إجمالي السعادة الوطنية، ووزارة المالية. وقد أنشأ البرنامج ووزارة الزراعة والغابات فرقة عمل مشتركة معنية بتقوية الأغذية، وذلك بالتعاون مع أعضاء من وزارتي التعليم والصحة، والهيئة التنظيمية للزراعة والأغذية، ومؤسسة الأغذية البوتانية. وفي إطار الحصيلة الاستراتيجية 2، سيضطلع البرنامج بعملية مشتركة مع سائر الفريق القطري للأمم المتحدة، بالشراكة مع دائرة إدارة الكوارث، ووزارة الشؤون الداخلية والثقافية، والمكتب الوطني للإحصاءات، وقوى الدفاع المدني، ومنظمات المجتمع المدني.

### 5- إدارة الأداء والتقييم

#### 1-5 ترتيبات الرصد والتقييم

65- ستستند إدارة الأداء إلى إطار النتائج المؤسسية وستتبع نهجا مرعيا للاعتبارات الجنسانية ومتوائما مع استراتيجية الرصد المؤسسي يشمل قياس مؤشرات العملية والنتائج والحصيلة وتحليلها. وسيقوم البرنامج برصد المشاريع بصورة مشتركة مع الشركاء الحكوميين. وسوف يجمع البيانات المتعلقة بالنواتج مباشرة من الشركاء ويستخدم أداة المكاتب القطرية للإدارة الفعالة (كوميت) من أجل إدارة البيانات. وسيتركز رصد الحصائل على زيادة الملكية الوطنية وتحسن قدرات الحكومة.

66- وتماشيا مع السياسة المؤسسية للبرنامج بشأن الخطط الاستراتيجية القطرية ومع استراتيجية التقييم، سيجري تقييم للخطة الاستراتيجية القطرية أثناء السنة ما قبل الأخيرة من تنفيذ الخطة الاستراتيجية القطرية وهي عام 2022، من أجل إرشاد التوجه الاستراتيجي للأعمال التي سيضطلع بها البرنامج في المستقبل في بوتان. وفي عام 2021، سيجري المكتب القطري استعراضا في منتصف المدة نزولا عند طلب أصحاب المصلحة وتلبية لمقتضيات توليد الأدلة واستخلاص العبر والمساءلة.

وستفيد أيضا نتائج استعراض منتصف المدة التقييم الذي سيجري في عام 2022 لإطار الأمم المتحدة للشراكة في التنمية المستدامة. وسيجري تقييم لامركزي للنهج المتكامل للبرنامج، فضلا عن استقصاءات بشأن وضع خطوط قاعدية ابتداء من عام 2019. وبما أن المكتب القطري سيعمل وحده على تعزيز قدرات الشركاء الحكوميين، ستجرب سلسلة من التقييمات النوعية التي تحظى بموافقة أصحاب المصلحة.

67- وسيوفر المكتب القطري الدعم لاستخدام التكنولوجيات في العملية الرقمية الآنية المتعددة القطاعات لجمع البيانات والإبلاغ عنها، بما يشمل رصد الحكومة للتقدم المحرز على صعيد البرنامج الوطني للتغذية المدرسية، وتتبع إنجازات البرنامج على مستوى النواتج، وزيادة فعالية رصد العمليات المتعلقة بسلامة الأغذية وجودتها. وسيعد البرنامج تقارير قطرية سنوية ويلبي متطلبات المانحين المحددة في مجال الإبلاغ من خلال تقديم الملخصات، والتقارير السنوية، والتقارير التجميعية، وتنظيم بعثات ميدانية بغية تمكين المانحين من رؤية نتائج الأنشطة وفوائدها.

68- وفي سياق إصلاح الأمم المتحدة، سيعتعاون المكتب القطري مع شركائه في الفريق القطري للأمم المتحدة من أجل تنسيق التخطيط، وضمان النوعية، والرصد والتقييم، والإبلاغ، واعتماد مؤشرات مشتركة حيثما أمكن.

## 2-5 إدارة المخاطر

### المخاطر الاستراتيجية

69- في بداية أغسطس/آب 2018، استقالت حكومة بونان بعد إنجاز خطتها الخمسية بنجاح وتسليمها السلطة الحاكمة إلى الحكومة المؤقتة التي لا يحق لها اتخاذ القرارات المتعلقة بالسياسة العامة. وصحیح أن لجنة إجمالي السعادة الوطنية (هيئة التخطيط التابعة للحكومة) ووزارات أخرى أشارت إلى توافق الخطة الاستراتيجية القطرية مع الأولويات القطرية، إلا أن الحكومة الجديدة، التي تسلمت مهامها في بداية نوفمبر/تشرين الثاني، هي الوحيدة القادرة على اعتماد الخطة الخمسية الثانية عشرة، المعدة حاليا في شكل مشروع، أثناء الجلسة البرلمانية الأولى المقرر إجراؤها في ديسمبر/كانون الأول 2018. واحتمال عدم توافق الخطة المذكورة مع رؤية الحكومة الجديدة ضئيل لأن البيان الرسمي للحزب السياسي الحاكم يولي الأولوية لمجالات التعاون المحددة في الخطة.

70- ويؤدي تغير المناخ إلى زيادة وتيرة وحدة الكوارث الطبيعية، بما فيها الفيضانات أو الانهيارات الطينية أو الزلازل، التي قد تعرقل مشاريع توليد الطاقة الكهرومائية في بونان بما يؤدي إلى توقف أو تراجع العديد من المنافع الاقتصادية التي تحققت مؤخرا والمكاسب الإنمائية الأخرى. وسيتصدى البرنامج لهذا الخطر من خلال الرصد الدقيق والتخطيط للطوارئ مع القيام في الوقت نفسه ببناء قدرة الحكومة على الاستعداد للكوارث والاستجابة لها.

71- ومن المخاطر الاستراتيجية الأخرى احتمال عدم تلقي البرنامج الموارد الكافية لتمويل التحول في مسار عمله ولإحداث أثر يذكر في تحقيق هدف التنمية المستدامة 2. ومن أجل التخفيف من هذا الخطر، عمل البرنامج بالتعاون الوثيق مع المانحين عند إعداد الخطة الاستراتيجية القطرية، فظهرت بوادر خير فيما يخص موارد الدعم، بما يشمل التمويل المتعدد السنوات، من أجل الانتقال إلى المساعدة التقنية الموفرة للبرنامج الوطني للتغذية المدرسية وتقوية الأغذية وضمان سلامتها. وسيقوم البرنامج وسائر الفريق القطري للأمم المتحدة بعملية مشتركة للاستعداد للطوارئ والاستجابة لها، وقد التزم المنسق المقيم للأمم المتحدة التزاما قويا بالمساعدة على تعبئة الموارد لتحقيق الحصيلة الاستراتيجية 2.

### المخاطر البرمجية

72- صحیح أن وزارتي التعليم والصحة من شركاء البرنامج المتفانين جدا، إلا أنه قد يكون من الصعب عليهما تخصيص قدر كبير من الوقت لبناء القدرات وإدارة التحول الذي يشهده برنامج التغذية المدرسية، مع القيام في الوقت نفسه بأعمالهما الاعتيادية. ومن أجل التشجيع على المشاركة في تنمية القدرات، سيبقى البرنامج في التشديد أمام وزارتي التعليم والصحة وسائر الشركاء الحكوميين على أهمية التحلي بما يكفي من الموظفين المؤهلين للانتقال إلى برنامج وطني للتغذية المدرسية

وللعمليات التغذوية والصحية الأعم. وستدرج ضمانات بيئية واجتماعية في الأنشطة من أجل تفادي الآثار المحتملة غير المرغوب فيها أو التخفيف منها.

73- ومن المخاطر البرامجية الأخرى احتمال عدم تلقي البرنامج الموارد الكافية لتمويل التحول في مسار عمله وإحداث أثر يذكر في تحقيق هدف التنمية المستدامة 2. ومن أجل التخفيف من هذا الخطر، عمل البرنامج بالتعاون الوثيق مع المانحين عند إعداد الخطة الاستراتيجية القطرية، فظهرت بوادر خير فيما يخص موارد الدعم، بما يشمل التمويل المتعدد السنوات، من أجل توفير المساعدة التقنية للبرنامج الوطني للتغذية المدرسية ولتقوية الأغذية وضمان سلامتها. وسيعمل البرنامج مع سائر أعضاء الفريق القطري للأمم المتحدة لإجراء عملية مشتركة للاستعداد للطوارئ والاستجابة لها، وقد حظي بدعم قوي من المنسق المقيم للأمم المتحدة الذي التزم بالمساعدة على تعبئة الموارد لتحقيق الحصيلة الاستراتيجية 2.

## 6- الموارد اللازمة لتحقيق النتائج

### 1-6 ميزانية الحافظة القطرية

الجدول 2: ميزانية الحافظة القطرية (بـ دولار أمريكي)						
المجموع	السنة الخامسة	السنة الرابعة	السنة الثالثة	السنة الثانية	السنة الأولى	الحصيلة الاستراتيجية
7 370 191	866 555	1 591 538	1 454 637	1 612 809	1 844 652	1
1 571 861	301 761	306 012	280 852	328 152	355 083	2
<b>8 942 053</b>	<b>1 168 317</b>	<b>1 897 550</b>	<b>1 735 489</b>	<b>1 940 961</b>	<b>2 199 735</b>	المجموع

### 2-6 آفاق تدبير الموارد

74- تُعتبر آفاق تدبير الموارد اللازمة للخطة الاستراتيجية القطرية جيدة وتتفق المجالات المواضيعية التي تقررت فيها الأنشطة مع اهتمامات المانحين في القطاع التقليدي وغير التقليدي والخاص. والاستثمارات في بوتان منخفضة التكلفة وشديدة التأثير وظاهرة للعيان، وسيراهن المكتب القطري على هذه الخصائص في مساعيه لتعبئة الموارد من الشركاء. ويتم حالياً بذل الجهود لتنويع قاعدة المانحين وإشراك شركاء جدد وقد تحققت حتى الآن مكاسب كبيرة في هذا الصدد. وتعدّ آفاق تدبير الموارد لبعض الأنشطة أفضل من غيرها، مثل مبادرات الاستعداد للطوارئ والاستجابة لها، التي طلب البرنامج قيادتها.

### 3-6 استراتيجية تعبئة الموارد

75- يعدّ المكتب القطري خطة لتعبئة الموارد اللازمة للخطة الاستراتيجية القطرية يسعى من خلالها إلى تنويع مصادر التمويل، والمراعاة على الشراكات القوية مع الحكومة والمانحين الحاليين، مع القيام في الوقت نفسه بتعزيز العلاقات مع المانحين الناشئين والجدد بمن فيهم المانحون من القطاع الخاص. وتزداد تدريجياً صعوبة جمع الأموال للعمل في بوتان فيما يخرج البلد من فئة أقل البلدان نمواً، إلا أن اقتراب موعد خروجه من هذه الفئة يفتح له أيضاً أبواباً تمويلية جديدة من قبيل المؤسسات المالية (مصرف التنمية الآسيوي والبنك الدولي) التي تقوم باستثمارات ضخمة في العمليات الإنمائية بما في ذلك في مجال التعليم والصحة والاستعداد للطوارئ والاستجابة لها. وقد أدى الوجود المحدود للبعثات الدبلوماسية الآتية من البلدان الأخرى إلى تعقيد جهود تعبئة الموارد، إلا أنه يتم حالياً تعزيز التعاون مع الشركاء الذين يستثمرون في بوتان من خارج البلد وعن طريق المنصات مثل المجلس التنفيذي.

76- وتعدّ تعبئة الموارد بصورة مشتركة مع المنسق المقيم وسائر وكالات الأمم المتحدة حجر الأساس لما يبذله البرنامج من جهود لتعبئة الموارد من جهات داخلية. ومن الفرص المحتملة المتاحة الحصول على التمويل من صندوق الشراكة الإنمائية بين الأمم المتحدة والهند للتعاون فيما بين بلدان الجنوب، ومن الصناديق المجمعّة للأمم المتحدة. وسيُستكمل العمل الذي يضطلع به البرنامج مع الحكومة والجهات المانحة التقليدية باستثمارات إضافية آتية من القطاع الخاص والصناديق العالمية.

## الملحق الأول

### الإطار المنطقي للخطة الاستراتيجية القطرية لبوتان (2019-2023)

الغاية الاستراتيجية 1: دعم البلدان في القضاء على الجوع

الهدف الاستراتيجي 2: تحسين التغذية

النتيجة الاستراتيجية 2: ألا يعاني أحد من سوء التغذية

تحسين تغذية الأطفال في سن المدرسة والنساء والفئات الضعيفة في بوتان تمشيا مع الغايات الوطنية بحلول عام 2023

فئات الحصائل: تعزيز قدرات القطاعين الاجتماعي  
والعام لتحديد السكان الضعفاء واستهدافهم  
ومساعدتهم تغذويا

مراعية للتغذية

مجالات التركيز: الأسباب الجذرية

#### الافتراضات

مع التحول من تنفيذ العمليات إلى تنمية القدرات، سيجري تدريب وتأهيل الموظفين في المكتب القطري للتكيف مع الأدوار الجديدة هذه، وحيثما لا تتوفر القدرة الداخلية ولا يمكن تحديدها داخل البلد، سيلتمس الدعم من الاستشاريين الدوليين والمكتب الإقليمي. وجود عدد كاف من الموظفين المؤهلين في القطاعات الحكومية ذات الصلة المكرسين للبرنامج.

#### مؤشرات الحصائل

مستوى التنوع الغذائي

نسبة السكان المؤهلين الذين يشاركون في البرنامج (التغطية)

سجل القدرة على القضاء على الجوع

## الأنشطة والنواتج

**1: مساعدة الحكومة في انتقالها إلى برنامج وطني للتغذية المدرسية بالاستناد إلى نهج متكامل إزاء التغذية المدرسية يربط التغذية المدرسية بالتنقيف التغذوي، والصحة المدرسية، والزراعة المدرسية، ويدرج الضمانات الجنسانية والبيئية والاجتماعية في كل الأنشطة، مع تعزيز سلاسل الإمداد وتحقيق الأداء الأمثل للبنية الأساسية للتغذية المدرسية. (أنشطة تعزيز القدرات المؤسسية)**

استفادة التلاميذ المستهدفين في المدارس الابتدائية والثانوية، بمن فيهم المراهقات (المستوى 3)، من نظم غذائية صحية تتألف من أطعمة متنوعة، ومن التنقيف التغذوي الرامي إلى إحداث تحول جنساني، ومن الخدمات الصحية الموفرة للأولاد والبنات من أجل تحسين تغذيتهم ومكافحة الأمراض غير المعدية (هدف التنمية المستدامة 3) وتحسين الأداء المدرسي (هدف التنمية المستدامة 4). (جيم: توفير تنمية القدرات والدعم التقني)

استفادة التلاميذ المستهدفين في المدارس الابتدائية والثانوية، بمن فيهم المراهقات (المستوى 3)، من نظم غذائية صحية تتألف من أطعمة متنوعة، ومن التنقيف التغذوي الرامي إلى إحداث تحول جنساني، ومن الخدمات الصحية الموفرة للأولاد والبنات من أجل تحسين تغذيتهم ومكافحة الأمراض غير المعدية (هدف التنمية المستدامة 3) وتحسين الأداء المدرسي (هدف التنمية المستدامة 4). (هـ: القيام بأنشطة التوعية والتعليم)

استفادة التلاميذ المستهدفين في المدارس الابتدائية والثانوية، بمن فيهم المراهقات (المستوى 3)، من نظم غذائية صحية تتألف من أطعمة متنوعة، ومن التنقيف التغذوي الرامي إلى إحداث تحول جنساني، ومن الخدمات الصحية الموفرة للأولاد والبنات من أجل تحسين تغذيتهم ومكافحة الأمراض غير المعدية (هدف التنمية المستدامة 3) وتحسين الأداء المدرسي (هدف التنمية المستدامة 4). (واو: القيام بالشراء من أصحاب الحيازات الصغيرة)

استفادة التلاميذ المستهدفين في المدارس الابتدائية والثانوية، بمن فيهم المراهقات (المستوى 3)، من نظم غذائية صحية تتألف من أطعمة متنوعة، ومن التنقيف التغذوي الرامي إلى إحداث تحول جنساني، ومن الخدمات الصحية الموفرة للأولاد والبنات من أجل تحسين تغذيتهم ومكافحة الأمراض غير المعدية (هدف التنمية المستدامة 3) وتحسين الأداء المدرسي (هدف التنمية المستدامة 4). (لام: دعم استثمارات البنية التحتية والمعدات)

**2: توفير المساعدة التقنية إلى الحكومة وإلى قطاع الإنتاج الغذائي الوطني وقطاع التجارة لضمان على اتّباع سياسات سليمة وضمان جودة وسلامة الأغذية المقواة، ولا سيما الأرز، على طول سلاسل الإمداد المستخدمة. (أنشطة تعزيز القدرات المؤسسية)**

استفادة السكان الضعفاء (المستوى 3) من تحسّن قدرة الحكومة على رصد سلامة الأغذية المقواة وجودتها وبالتالي ضمان تلبية احتياجاتهم الغذائية والتغذوية الأساسية. (جيم: توفير تنمية القدرات والدعم التقني)

استفادة السكان الضعفاء (المستوى 3) من تحسّن قدرة الحكومة على رصد سلامة الأغذية المقواة وجودتها وبالتالي ضمان تلبية احتياجاتهم الغذائية والتغذوية الأساسية. (لام: دعم استثمارات البنية التحتية والمعدات)

الغاية الاستراتيجية 2: إرساء الشراكات لدعم تنفيذ أهداف التنمية المستدامة

الهدف الاستراتيجي 4: دعم تنفيذ أهداف التنمية المستدامة

النتيجة الاستراتيجية 5: امتلاك البلدان لقدرات معززة على تحقيق أهداف التنمية المستدامة

الحصيلة الاستراتيجية 2: تحسّن قدرة الحكومة، بحلول عام 2023، على مواجهة التحديات المتعلقة بالأمن الغذائي والتغذية وعلى الاستعداد للأزمات والاستجابة لها بما فيها الأزمات الناشئة عن تغير المناخ

فئة الحصائل: تعزيز قدرات مؤسسات ونظم القطاعين العام والخاص، بما في ذلك المستجيبون المحليون، بهدف تحديد السكان الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي ومن الضعف الغذائي واستهدافهم ومساعدتهم.

مجالات التركيز: بناء القدرة على الصمود

#### الإفتراضات

مع التحول من تنفيذ العمليات إلى تنمية القدرات، سيجري تدريب وتأهيل الموظفين في المكتب القطري للتكيف مع الأدوار الجديدة هذه، وحيثما لا تتوفر القدرة الداخلية ولا يمكن تحديدها داخل البلد، سيلتمس الدعم من الاستشاريين الدوليين والمكتب الإقليمي.

#### مؤشرات الحصائل

مؤشر القدرة على الاستعداد للطوارئ

#### الأنشطة والنواتج

السعي من خلال قيادة البرنامج لفريق العمل المعني باللوجستيات والاتصالات في حالات الطوارئ إلى تعزيز قدرة الحكومة على مراعاة الاعتبارات الجنسانية والتركيز على مسألة الهشاشة فيما يتعلق بإدارتها للموارد الوطنية المسخرة لحالات الطوارئ، وقيامها بتطوير وتعزيز واختبار خطط الاستجابة ونظم التنسيق الوطنية المتعلقة بحالات الطوارئ. (أنشطة تعزيز القدرات المؤسسية)

استفادة الأشخاص الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي وسائر الأشخاص الضعفاء (المستوى 3) من زيادة معرفة الحكومة بموضوع الهشاشة والأمور اللوجستية الخاصة بحالات الطوارئ والممارسات الفضلى المتبعة في نظم سلاسل الإمداد (بما يشمل التخزين والاحتياطات الاستراتيجية اللامركزية للحبوب)، ومن تحسن قدرتها على تقليل الخسائر إلى الحد الأدنى وعلى تحسين الأمن الغذائي في أوقات الشدة. (جيم: توفير تنمية القدرات والدعم التقني)



استفادة الأشخاص الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي وسائر الأشخاص الضعفاء (المستوى 3) من زيادة معرفة الحكومة بموضوع الهشاشة والأمور اللوجستية الخاصة بحالات الطوارئ والممارسات الفضلى المتبعة في نظم سلاسل الإمداد (بما يشمل التخزين والاحتياطات الاستراتيجية اللامركزية للحبوب)، ومن تحسن قدرتها على تقليل الخسائر إلى الحد الأدنى وعلى تحسين الأمن الغذائي في أوقات الشدة. (حاء: تقديم الخدمات والمنصات العامة)

استفادة الأشخاص الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي وسائر الأشخاص الضعفاء (المستوى 3) من زيادة معرفة الحكومة بموضوع الهشاشة والأمور اللوجستية الخاصة بحالات الطوارئ والممارسات الفضلى المتبعة في نظم سلاسل الإمداد (بما يشمل التخزين والاحتياطات الاستراتيجية اللامركزية للحبوب)، ومن تحسن قدرتها على تقليل الخسائر إلى الحد الأدنى وعلى تحسين الأمن الغذائي في أوقات الشدة. (لام: دعم استثمارات البنية التحتية والمعدات)

الغاية الاستراتيجية 1: دعم البلدان في القضاء على الجوع

جيم-1: يستطيع السكان المتضررون مساعدة البرنامج وشركائه عن تلبية احتياجاتهم الغذائية بطريقة تراعي آراءهم وأفضليتهم

النتائج والمؤشرات الشاملة

جيم 1-1: نسبة الأشخاص المستفيدين من المساعدة الذين يتلقون معلومات عن البرنامج (من هم الأشخاص المدرجون فيه، وما سيحصلون عليه، وما هي مدة المساعدة)

جيم 2: يستطيع السكان المتضررون الاستفادة من برامج البرنامج بطريقة تضمن وتعزيز سلامتهم وكرامتهم ونزاهتهم

النتائج والمؤشرات الشاملة

جيم 1-2: نسبة الأشخاص المستفيدين الذين يمكنهم الحصول على المساعدة دون التعرض لتحديات تتعلق بالحماية

جيم 3: تحسين المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة بين السكان المستفيدين من مساعدة البرنامج

النتائج والمؤشرات الشاملة

جيم 2-3: نسبة النساء الأعضاء في كيانات صنع القرار بشأن المساعدة الغذائية – لجان، ومجالس، وأفرقة، وغير ذلك

## الملحق الثاني

التوزيع الإرشادي للتكاليف، حسب الحصائل الاستراتيجية (دولار أمريكي)			
المجموع	النتيجة الاستراتيجية 5، غاية التنمية المستدامة 9-17	النتيجة الاستراتيجية 2، غاية التنمية المستدامة 2-2	
	الحصيلة الاستراتيجية 2	الحصيلة الاستراتيجية 1	
	بناء القدرة على الصمود	الأسباب الجذرية	مجال التركيز
6 144 082	993 801	5 150 281	التحويلات
1 123 191	284 107	839 084	التنفيذ
1 129 020	198 018	931 002	تكاليف الدعم المباشرة المعدلة
8 396 293	<b>1 475 926</b>	<b>6 920 367</b>	<b>المجموع الفرعي</b>
545 759	95 935	449 824	تكاليف الدعم غير المباشرة (6.5 في المائة)
8 942 053	<b>1 571 861</b>	<b>7 370 191</b>	<b>المجموع</b>